الآداب للدراسات اللغوية والأدبية
مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية
(EISSN): 2708-5783 ISSN: 2707-5508
العـــدد السادس 6
يـــونيـو 2020

الدُّرّة اليَتيمة لـ [دوقلة المَنْبِجيّ (ق2هـ)]
بشرح ابن مسافرٍ الشّاميّ الأُمويّ، عمر بن الحسن بن عَديّ (ق7هـ)
تحرير نسبةٍ وتحقيق نصٍّ

أ.م.د. مقبل التّامّ عامر الأحمديّ*
dr.moqbelalahmadi@gmail.com

ملخص:

يتناول هذا البحث قصيدةً دوّارةً مشهورة، وهي-على اشتهارها وجَرَيانها على الألسنة الأحقابَ عقب الأحقاب- يتيمةٌ، لم يُجمع أهل العِلْم على صحّة انتسابها إلى شاعرٍ بعينه، بل تنازعها سبعةَ عشرَ شاعرًا من عصورٍ مختلفة، فكان أنِ اقتُفي أثرُها قرنًا تلو آخر، وصُحّح في أثناء الاقتفاء تضارب الأخبار واختلاف الأدلّاء؛ كما اشتمل البحث أيضًا على تحقيق شرحٍ يتيمٍ لهذه القصيدة اليتيمة يُنشر لأوّل مرّة، وهو لابن مسافرٍ الشّاميّ الأُمويّ أحد أعلام القرن السّابع الهجريّ. وقد قُسم البحث قسمين، عُني الأوّل بتحقيق نسبة القصيدة، وصُدِّر هذا القسم بمِهادٍ تلاهُ توثيقٌ، ثمّ ترجمة لصاحبها الّذي أفضى إلى معرفته البحثُ، تلتها ترجمةٌ أخرى لصاحب شرح القصيدة، ثمّ خُتم هذا القسم بمسردٍ لأهمّ الدّراسات السّابقة للقصيدة مرتّبًا بحسب سِنِيْ نشرها.وأمّا ثاني القسمين فكان لتحقيق شرح القصيدة،وقد صُدِّر بصورتَي الصّفحتين الأُولَيَين من المخطوطين المعتمدين في التّحقيق، وقد سُعي إلى تحقيق النّصّ تحقيقًا جعله أقرب ما يكون إلى ما أراده

* أستاذ الأدب الجاهلي المشارك - قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية - الخبير اللغوي المشارك بمعجم الدوحة التاريخي للغة العربية - دولة قطر.

صاحبه، مع عِراض خلاف الرّوايات، وتصحيح التّصحيفات والتّحريفات ما أمكن. وقد أفضى البحث إلى ترجيح نسبة القصيدة إلى دَوْقلة المَنْبِجيّ، فأزال إشكالًا وفكّ تنازعًا وعرض نصًّا مستقيمًا محقّقًا، فضلًا عن اكتساء القصيدة، في هذا البحث، شرحًا نفيسًا، صانها عن التّبذّل والخروج عاريةً إلّا من اجتهادات المحقّقين، فأصبحت هي وشرحها بين يدي الباحثين مادّة غنيّة تُضاف إلى النّصوص التراثيّة الّتي خلّفها لنا أسلافنا.

الكلمات المفتاحية: الدرة اليتيمة؛ ابن مسافر؛ شرح نادر؛ دوقلة المنبجي.

Al-Ddūrrah Al-Yatīmah "The Orphaned Pearl" by [Dawglah Al-Manbajī (C. 2 AH)], explained by IbnMusafir Al- Shami al-ʾAmawiᶜumaribn al-HasanibnCodai (C. 7 AH)
Editing of the Ascribing and Revising the Text

Dr. Moqbel Al-Tam Amer Al-Ahmadi*
dr.moqbelalahmadi@gmail.com

Abstract:

This study deals with a famous poem, however, the scholars did not agree on the validity of its affiliation to a specific poet, rather; The research included the revising of a single explanation of this orphan poem, published for the first time, by Ibn Musafir, Al-Shami Al-Umawi, one of the famous figures of the seventh century AH.The study divides into two parts, the first deals with the editing of the poem ascribing, starting with a preface followed by documentation, and a biography of the writer who has been known

* Associate Professor of Pre-Islamic Literature - Department of Arabic Language and Literature - College of Arts and Humanities - Sana'a University - Republic of Yemen - Associate Language Expert at Doha Historical Dictionary of Arabic Language - Qatar.

as a result of this research, followed by another biography of the owner of the poem explanation, then this section was concluded with a glossary of the most important previous studies of the poem arranged according to its publication year.The second section, it revised the explanation of the poem. It was sought to revise the text as close as possible to what its owner wanted, with displays of contradictions, and corrections and misrepresentations as possible. The research resulted in the ascribing likelihood of the poem to Dawglah Al-Manbiji, as it removed a problematic and deconstructed a conflict and presented a verified straight text, in addition to gaining of the poem a precious explanation, so it and its explanation become in the hands of researchers, rich materials added to the heritage texts that our ancestors left for us.

Key Words: Al-Ddūrrah Al-Yatīmah "The Orphaned Pearl", Ibn Musafir, a rare .explanation, Dawglah Al-Manbajī.

-1-

مِهاد البحث:

وقفتُ قبل نحو عشرين عامًا على مخطوطٍ لابن مسافرٍ الشّاميّ، بمكتبة الأسد الوطنيّة بدمشق، وكان عنوانُه الّذي وضعه له مَن فهرسَهُ (كتاب يحتوي شرح عشر قصائد مشهورة)[1]، واستللتُ منهُ يومئذٍ شرحًا نفيسًا لرائيّة الأفوه الأوديّ، الّتي مطلعُها[2]:

إِن تَـــرَيْ رَأْســـيَ فيـــهِ قَـــزَعٌ وشَـــــواتي خَلَّـــــةً فيهـــــا دُوارُ

على أنّي كنت قد أصبت الرّائيّة قبل ذلك عاريةً من الشّرح وبزيادة أبياتٍ، في مكتبة الجامعة الأمريكيّة ببيروت[3]؛ أمّا خبيئة ابن مسافرٍ بالشّام فكان الّذي كشفها ودلّ عليها، هو صديقنا الدّكتور محمّد شفيق البيطار، الّذي سبق له أن استخرج عن ذلك الخبيء ميميّةَ حُميد بن ثورٍ

الهلاليّ، وهي دُرّة شعره وكثرتُهُ، ومطلعها[4]:

سَلَا الرَّبْعَ أَنْ يَمَّمَتْ أُمُّ سالِمٍ وهل عادَةٌ للرَّبْعِ أَنْ يَتَكَلَّما؟

ووقعت عيني في مجموع ابن مسافرٍ حينها على شرحٍ لـ(الدُّرّة اليتيمة)، ومطلعها:

هَـلْ بـالطُّلولِ لِسـائِلٍ رَدُّ أم هـل لهـا بِـتَكَلُّمٍ عَهْـدُ؟

وكانت فيه بلا نسبةٍ، على خلاف سائر القصائد، وكان شَرْحُها رصيفًا لطيفًا فيه عُلُوٌّ، أغراني كلُّ ما فيه بتَطْلاب غيره لهذه القصيدة، ولَأْيًا عرفتُ أنّ الشّرح يتيمٌ كما هي حال القصيدة، ثمّ سعيتُ إلى تحصيل نسخةٍ أخرى من المخطوط الموقوف عليه، ووُفّقت بعد دهرٍ دهير في الوقوف على توءمه بالعراق[5].

وعند اجتماع شَمْل التَّوءمين، وإنعام النّظر فيهما، وجدتُ المجتلَب من العراق آصلَهما وأوعبَهما مادّةً وأكثرَهما ترقيعًا لخُروق غيره، فعقدتُ العزم على تحقيق هذا العِلْق جاعلًا النّسخة العراقيّة أُمًّا، والشّاميّة أُختًا للعِراض؛ وما زلت أنتهب بين الحين والحين، من الوقت والجهد ما على الفراغ منه يُعين، وقد هُديت بعد تقادم العهد على عَقْد العَزْم، إلى نشر ما أفرغُ منه منجَّمًا مشفوعًا بدراسةٍ للنّص المنتخَب وترجمةٍ وافيةٍ لصاحبه، على أن يُلزّ متنُ كلّ قطعةٍ مفردة إلى غيرها ليخرج كلّ ذلك مِنْ بعدُ مجموعًا تامًّا، إن مُدّ في العمر؛ وقد اخترت منه للنّشر أوّلًا ما كان موقعُهُ في المخطوط آخرَ، وهو شرح (الدُّرّة اليتيمة).

وللدّرّة اليتيمة هذه على انتشارها قصّةُ يُتْمٍ طَغَت أحايين كثيرةً على القصيدة نفسها، وقد اشتُهرت في تراثنا العربيّ غيرُ ما قصيدةٍ باليَتيمة، وقيل في علّة اليُتْم أقوالٌ وتأويلاتٌ، وكان لكلّ قصيدةٍ حظُّها من التّأويل والتّفسير: **فقصيدةٌ يتيمةٌ لأنّه لم يُعرف قائلها، وأخرى لأنّه ازدحم عليها الشّعراء وكَثُر مدّعوها حتّى عَزَّ القَطْع بصحّة نسبتها لأحدهم، وثالثةٌ لأنّه لم يقل صاحبُها غيرَها، أو لم يُوقف له على سواها، ورابعةٌ لأنّها كانت مفقودة الكُفْء، لا أخت لها في بابها**، إلى غير ذلك من عِلّات اليُتْم لديهم.

ولعلّ من أقدم ما وُقف عليه من تلك القصائد اليَتامى عينيّةَ سويد بن أبي كاهل اليَشْكُريّ المقيّدةَ (60هـ)، الّتي عَدَّ بها الأصمعيُّ سويدًا من أصحاب الواحدة[6]، وكان يُفضّلها، ويروي تفضيل العرب لها، وتقديمهم إيّاها على غيرها؛ وفي ذلك يقول أبو نصرٍ أحمد بن حاتمٍ(231هـ): «قرأتُ شعر سويدٍ على الأصمعيّ، فلمّا بلغتُ قصيدتَهُ الّتي أوّلها:

بَسَـــطَتْ رابِعَـــةُ الحَبْـــلَ لَنـــا فَوَصَلْنا الحَبْلَ منها ما انْقَطَعْ

فَضَّلَها الأصمعيُّ، وقال: كانتِ العربُ تُفَضِّلُها وتُقَدِّمُها وتَعُدُّها مِن حِكَمها، **وكانت في الجاهليّة تُسمَّى اليتيمة، لما** اشتملتْ عليه مِنَ الأمثال»[7]. وعدّ ابن سلّام هذه العينيّةَ أبرزَ شعر سويدٍ، فقال: «وله قصيدةٌ أوّلها: بَسَطَتْ ... (البيت)، وله شعر كثيرٌ، ولكن بَرَّزَتْ هذه على شعره»[8].

ومن تلك القصائد أيضًا قصيدة ابن زُريق البغداديّ (420هـ) الّتي مطلعها[9]:

لا تَعْذِليـــهِ، فَـــإِنَّ العَـــذْلَ قـد قُلْتِ حَقًّا، ولكنْ لَيْسَ يَسْمَعُهُ

وقدِ انمازت الدُّرّة اليتيمة من قصيدتَي سويدٍ وابن زُريق بالحُظْوة عند الشّعراء، فتنازعوها تنازعًا عَسُر على الرُّواة فَكُّ لِكاكه، فاختلفوا في نسبتها إلى مَن نُسبت إليهم، كما لم يختلفوا في قصيدةٍ غيرها، على نحو ما سيأتي في توثيق الدُّرّة اليتيمة.

وعارضَ الدُّرّة اليتيمة غير واحدٍ من الشّعراء كالرُّصافيّ البَلَنْسيّ (572هـ)، الّذي انتهت إلينا له قصيدةٌ في ستّةٍ وأربعين بيتًا على الوزن والقافية أنفسهما، قالها يمدح الوزير أبا جعفرٍ الوَقَّشيّ (574هـ)، ومطلعها[10]:

أَلأَجْـــرَعِ تَحْتَلُّـــهُ هِنْـــدُ يَنْـــدَى النَّســـيمُ ويَـــأْرَجُ الرَّنْـــدُ؟

وعارضَها أيضًا بقصيدتين شاعرٌ من العراق، يُدعى الفصيح، ويُلقّب بأُعجوبة الفلك (كان حيًّا سنة 613هـ)؛ وترجَمَهُ القِفْطيُّ (646هـ)، فقال: «وكتبتُ من خطّ عُمر بن أحمد الحَلَبيّ: أن الفصيح له شعرٌ حَسَنٌ، **وعارضَ القصيدة اليتيمة بقصيدتين على وزنها وقافيتها**، وأَنْشَدَنيهما، وكان لا يسمح لأحدٍ بنسخهما، وأوّل إحداهما:

يـا دَعْـدُ، حَسْـبُكِ مـا جَنَى الوَجْـدُ»[11]

توثيق الدُّرّة اليتيمة:

ليس هيّنًا القَطْعُ بصحّة نسبة قصيدةٍ تُنوزعت تنازع الدُّرّة اليتيمة، إلى شاعرٍ من الشّعراء الّذين ابتزّوها تامّةً وتدافعوا عليها، أو الّذين اهتبلوها أبياتًا أبياتًا، ولا سيّما إذا سلك السّاعي إلى ذلك سبيل سابقيه، واستعار أدواتهم وآمن بأحكامهم وما انتهوا إليه، أو سلّم بشيءٍ منه.

وقد بان من وقوفي على دراساتٍ سابقة كثيرة لهذه القصيدة، رصينةً كانت أو ضعيفة، امتدادُ حبل النّقل، مع الإقرار بذلك والإحالة عليه حينًا، والنُّكْران وانعدام الإحالة أحايين كثيرة؛ ولأجل مفارقة النّهج المُتَّبع في الدّراسات السّابقة للدُّرّة اليتيمة، والبعد من المسلَّمات فيها قدر المستطاع، حاولت اقتفاء أثر الدُّرّة اليتيمة نفسها في مظانّها قبل أن تُحْبس في دواوين الشّعراء الّذين نُسبت إليهم، وتُقيّد ثمّة على أيدي جامعي تلك الدّواوين، وتتبّعت ذلك قرنًا قرنًا، على النّحو الآتي:

القرن الثّالث: رُفع إلى هذا القرن سَنَدٌ للدُّرّة اليتيمة ينتهي إلى الأصمعيّ[216هـ] وأبي عُبيدة[209هـ]، ساقه أبو القاسم التَّنوخيُّ[355هـ-447هـ]، وهو قوله ذاكرًا قراءته إيّاها: «وقَرَأْتُها[12] على أبي العبّاس أحمد بن محمّدٍ الموصلي الشّافعيّ، المعروف بالأخفش[كان حيًّا سنة 370هـ]، قال: أنشدني جماعةٌ عن أبي بكر ابن دُريدٍ[321هـ] عن أبي حاتمٍ السِّجِسْتانيّ[255هـ] عن الأصمعيّ[216هـ] وأبي عُبيدة[209هـ]، قالا: القصيدةُ اليَتيمةُ: هَلْ بالطُّلولِ لِسائِلٍ رَدُّ؟»[13].

ورواية الأصمعيّ وأبي عُبيدة للقصيدة وهما -وإن أدركا القرن الثّالث- من رجال القرن الثّانيّ، يدلّ على أنّ صاحبها أقدمُ منهما، وأنّها من شعر عصر الاحتجاج.

ورفع التَّنوخيُّ نفسُهُ سَنَدًا آخر إلى أبي العبّاس ثعلب[291هـ]، يذكر فيه سماعَهُ للقصيدة، قائلًا: «أنشدَناها أبو الحسن محمّدُ بن عُبيد الله بن محمّدٍ النَّصيبيُّ الأزديُّ[384هـ] مؤدّبي، وأخبرني أنّ أبا عُمر محمّد بن عبد الواحد الزّاهد، صاحب ثعلب[345هـ]، أنشدَهُ عن أبي العبّاس أحمد بن يحيى ثعلب[291هـ] **لدَوْقلة المَنْبِجيّ**»[14].

القرن الرّابع: أوّل ذكرٍ موقوفٍ عليه في هذا القرن لشيءٍ من الدُّرّة اليتيمة، هو ما ساقه ابنُ أبي عون (322هـ)؛ إذ عَقَّبَ على الأبيات السّيّارة للنّابغة الذُّبيانيّ في المتجرِّدة، بقوله: «وفي هذا المعنى ما ذُكِر **في القصيدة الّتي لم يُنْسَج على مِنْوالها، المشهورة بأنّها يتيمةٌ**، وقيل هي لزَوْبَعة المُلَجِّيّ[15]، الّتي أوّلها: هَلْ بِالطُّلولِ ... (الأبيات: 1، 32، 34)، وأخذ ابن الرُّوميّ هذا المعنى فقال ...:

لَهـــا حِـــرٌتَسْـــتَعيرُوَقْدَتَـــهُ مِنْ قَلْبِ صَبٍّ وصَدْرِذي حَنَقِ
كَأَنَّمـــــا حَـــــرُّهُ لِخِـــــابِرِهِ مـا أَلْهَبَتْ في حَشـاهُ مِـنْ حُـرَقِ
يَـزْدادُ ضِـيقًا على المِـراسِ كمـا تَـــزْدادُ ضِـــيقًا أُنْشـــوطَةُ

و ابن الرّوميّ متوفّى سنة 283هـ؛ أي إنّ اليتيمة من بنات القرن الثّالث أو قبله.

وفي القرن نفسه ساق ابن جنّيّ (392هـ) بيتًا للمتنبّيّ وعلّق عليه شارحًا بقوله:

«ويَـذيمُهُمْ وبِـهِ عَرَفْنَـا فَضْـلَهُ وبِضِـــدِّها تَتَبَـــيَّنُ الأَشْـــياءُ

...، وهذا كقول المَنْبِجيّ:

ضِـدّانِ لَمّـا اسْـتَجْمَعا حَسُـنا والضَّدُّ يُظْهِرُ حُسْـنَهُ الضِّـدُّ»[17]

وعنه أخذ الواحديّ (468هـ)، والعُكْبَريّ (616هـ)، وعنهما المهلَّبيّ (644هـ)، وذكر ابنُ وَكيع (393هـ) ما ذكرَهُ ابن جنّيّ، غير أنّه لم ينسب البيت[18].

أمّا الجُرْجانيّ (392هـ) عَصْريُّ ابن جنّيّ، فقد عزا ما استشهد به من الدُّرّة اليتيمة إلى بعض المحدَثين ولم يُسمِّه، وإنّما اكتفى بقوله: «وقد جاء في شعر المحدَثين ما أجروا فيه غير المصرَّع مُجرى المصرَّع، فقال شاعرهم: فالوَجْهُ مِثْل ... (البيت: 15)»[19].

وليس يخفى أن المتنبيَّ متوفّى سنة 354هـ، أي إن الدُّرّة اليتيمة كانت معمَّرةً قبله؛ واعتمادًا على ما ورد في هذا القرن على وَجازته، فإنّ الدُّرّة اليتيمة فيه من حظّ **دَوْقَلة المَنْبِجيّ** بلا مُزاحمٍ، رغم توهين ابن أبي عون والجُرْجانيّ.

القرن الخامس: وفيه ساق العبدلكانيّ الزَّوزنيّ (431هـ) ثلاثة أبياتٍ منَ الدُّرّة اليتيمة

منسوبةً إلى الأُخيطل المخزوميّ؛ فقال: «وقال الأُخيطلُ المخزوميُّ: أوَ ما تَرَى طِمْرَيْنِ بَيْنَهُما ... (الأبيات: 49-51)» [20].

وساق الثّعالبيّ (429هـ) من الدُّرّة اليتيمة بيتين بلا عزوٍ، فقال: «ولبعضهم: الوَجْهُ مِثْل ... (البيان: 15-16) » [21].

وساق ابن عبد البَرّ من الدُّرّة اليتيمة ثلاث أبيات بلا نسبةٍ، فقال: «ولبعضهم: وطَريدِ لَيْلٍ ساقَهُ ... (الأبيات: (65-66، 68) » [22].

وكذا ساق الخَفاجيّ الحلبيّ (466هـ) البيتين الّذين ساقهما الثّعالبيّ، فقال: «ولهذا كان البياضُ مع السّواد أحسنَ ...، وقد قال الشّاعر في هذا المعنى: فالوَجْهُ مثل... (البتيان: (15-16)» [23].

القرن السّادس: وفيه ساق نشوانُ بن سعيدٍ الحِمْيريّ (573هـ) أربعة أبياتٍ متفرّقة من الدُّرّة اليتيمة منسوبةً للعَكَوَّك الكنديّ؛ أوّل تلك الأبيات قولُهُ: أو نَضْحُ عَزْلاءِ الشَّعِيب ... (البيت: 11)» [24]، ثمّ الأبيات (22، 65-66) [25].

ثمّ رُزقت الدُّرّة اليتيمة في هذا القرن خيرًاوفيرًا أتاها من قبل ابنِ خيرٍ الإشبيليّ (575هـ)، إذ بسط الكلام على مَن نُسبت إليهم وفصَّلَهُ، وعَرَضَ رواياتِها ورفع أسانيدَها إلى علماء القرون الأولى، كأبي عُبيدة والأصمعيّ وابن حَبيب، فقال -أنقل كلامَهُ بتمامه لنَفاستِهِ، وقد مرّ منه طرفٌ مستشهدٌ به في القرن الثّالث -: «القصيدةُ اليَتيمةُ:

هَـــلْ بـــالطُّلولِ لِســـائِلٍ رَدُّ؟

حدّثني بها القاضي أبو بكر ابن العربيّ[543هـ]، رحمه الله، قال: حدثّنا المباركُ بن عبد الجبّار الصَّيرفيُّ[500هـ]، قال: أنشدنا جميعَ قصيدة **الحسين بن محمّدٍ المَنْبِجيّ، ولقبُهُ دَوْقَلة**، القاضي أبو القاسم التَّنوخيُّ[355هـ-447هـ]، قال:

- أنشدَناها أبو الحسن محمّدُ بن عُبيد الله بن محمّدٍ النَّصيبيُّ الأزديُّ[384هـ] مؤدّبي، وأخبرني أنّ أبا عُمر محمّد بن عبد الواحد الزّاهد، صاحب ثعلب[345هـ]، أنشدَهُ عن أبي

العبّاس أحمد بن يحيى ثعلب[291هـ] **لدَوْقلة المَنْبِجيّ**.

- وأنشدَنيها أبو الحسن عليّ بن محمّد النَّحْويّ الحَلَبيّ، المعروف بالوَزّان [بعد 370هـ] [26]، عن أبي النَّضْر الحَلَبيّ النَّحْويّ[27]، عن الزَّجّاج[311هـ]، عن محمّد بن حَبيب[245هـ]، قال: **مِنْ غُفْل شعر ذي الرُّمَّة** [117هـ] قولُهُ: هَلْ بالطُّلولِ لِسائِلٍ رَدُّ؟ وذَكَرَها.
- وقَرَأتُها[28] على أبي العبّاس أحمد بن محمّدٍ الموصلي الشّافعيّ، المعروف بالأخفش[كان حيًّا سنة 370هـ]، قال: أنشدني جماعةٌ عن أبي بكر ابن دُريدٍ[321هـ] عن أبي حاتمٍ السِّجِسْتانيّ[255هـ] عن الأصمعيّ[216هـ] وأبي عُبيدة[209هـ]، قالا: **القصيدةُ اليَتيمةُ**: هَلْ بالطُّلولِ لِسائِلٍ رَدُّ؟
- وأنشدنيها رجلٌ من الكُتّاب، يُعرفُ بأبي الحسن السُّورانيّ، كان يُكاثرُ[29] أبا الحسن النَّصيبيَّ[384هـ] مؤدِّبي، عن أبي محمّد ابن دُرُسْتَوَيْهِ[347هـ] عن أبي العبّاس المُبَرِّد،[285هـ] قال: **القصيدةُ الّتي لا يُعرفُ قائلُها، وهي اليتيمةُ**: هَلْ بالطُّلولِ لِسائِلٍ رَدُّ؟
- وفي الرِّوايات ألفاظٌ وزيادةٌ، ونقصانُ أبياتٍ منها، وعَرَضْتُها تصحيحًا على أبي القاسم عُبيد الله بن محمّد بن جَرْوٍ[30] الأسديّ (387هـ)؛ وقال أبو الحسن، عليُّ بن الحسن الرّازيُّ(391هـ): سمعتُ أبا عبد الله بن خالَوَيْهِ[370هـ] يُنشدُ هذه القصيدةَ، فسألتُهُ: لمن هِيَ؟ فقال: **تُرْوَى لسبعةَ عشرَ شاعرًا**»[31].

وساق أسامة ابن منقذٍ (584هـ) من الدُّرّة اليتيمة سبعة أبياتٍ لسعيد بن حُميد المَنْبِجيّ المَذْحِجيّ المعروف بالدَّوْقلة، فقال: «وقال سعيد بن حُميدٍ المَنْبِجيّ المَذْحِجيّ المعروف بالدَّوْقلة: هَلْ بالطُّلول... (الأبيات: 1-4، 6، 8، 10)[32].

القرن السّابع: وفيه ساق ابن العَديم (660هـ) من الدُّرّة اليتيمة رأسَها في ترجمتين، وأردف ثانيتهما بإحدى طُرُق إسناد القصيدة، على نحو ما ساق أبو القاسم التَّنوخيّ، فقال: «أحمد بن الحسين المَنْبجيّ، المعروف بدَوْقَلة بن العبد: شاعرٌ مُجيدٌ من أهل مَنْبِج، وإليه تُنسب القصيدة

اليتيمة الّتي أوّلها: هَلْ بالطُّلول... (البيت: 1)، وسنذكرُهُ، إن شاء الله تعالى، في حرف الدّال لأنّه اشتُهر بدَوْقَلة، وصار اسمُهُ مهجورًا[33].

وقال أيضًا: «الحسن بن حُميدٍ المَنْبجيّ، وقيل: الحسين بن حُميدٍ المَنْبِجيّ التُّجيبيّ، وسنذكرُهُ [في] مَنِ[34] اسمُهُ الحسينُ، إن شاء الله تعالى، وهو شاعرٌ مُجيدٌ، تُنسبُ إليه القصيدةُ اليتيمة؛ والأقرب أنّها له، والله أعلم. رَوَى أبو القاسم منصور بن النّعمان[451هـ]، قال: أنشدنا القاضي أبو الحسن عليُّ بن محمّد بن إسحاق الحَلَبيّ[بعد 370هـ]، قال: أنشدنا أبو سعيدٍ النَّصيبيُّ[35] عن أبي الحسن عليّ بن سليمان الأخفش[315هـ][36]، قال: أُنشدتُ هذه القصيدةَ المعروفة باليتيمة، ولم تُعرف لأحدٍ، فلذلك سُمّيت اليتيمة. ثمّ أُنشدتُها للحسن بن حُميدٍ المَنْبِجيّ، وهي: هَلْ بالطُّلولِ... (البيت: 1)، فذَكَرَها؛ وسنوردها في ترجمة دَوْقَلة بكمالها، إن شاء الله تعالى»[37].

وثمّة في القصيدة ما يُسَوّغ ذِكْر ابن العَديم لـ(التُّجيبيّ) في نسب دَوْقَلة، وهو قولُهُ مفتخرًا بتحدّرِهِ من قبيلة كندة الكَهْلانيّة اليمانية:

الجَــدُّ كِنْــدَةُ والبَنــونُ هُــمُ فَزكــا البَنــونُ وأَنْجَــبَ الجَــدُّ

إذ إن (تُجيب) من كندة؛ على أنّ في النّفس سحائب شكٍّ لا تنقضي من تقارب رسوم (المنبجي)، و(المذحجي)، و(التجيبي)، لاحتمال أن يكون لها أصلٌ واحدٌ أو ربما كان لها أصلان، نسبة إلى الجدّ ثمّ إلى القبيلة؛ أمّا توافق ثلاثة ألقاب ففي التّسليم بقَبولها عُسر.

القرن الثّامن: وفيه ساق محمّد بن أَيْدَمُر المستعصِميُّ (710هـ) من الدُّرّة اليتيمة بيتين فاحشين بلا نسبة[38]، وفي موضع آخر ساق البيت: أَجْمِلْ إذا بالَغْتَ ... (البيت: 62)، ثمّ عقّب عليه قائلًا: «هذا البيت من القصيدة الموسومة **بيتيمة الدّهر**، أوّلها: هَلْ بالطُّلولِ... (البيت:1)»[39]. ثمّ ساق بعده ثمانية عشر بيتًا، وعقّب عليها بقوله: «**والشّعرُ لدَوْقَلة**، وهي طويلةٌ»[40].

وساق أبو حيّان الأندلسيّ (745هـ) من الدُّرّة اليتيمة بيتًا بلا نسبة، فقال في تفسير آيةٍ

كريمة: «ولمعنى هذه الآية أشار الشّاعرُ في القصيدة الّتي تُسمّى باليتيمة، في قوله: لِيكُنْ لَدَيْكَ ... (البيت: 64) [41].

وساق ابن كثيرٍ (774هـ) من الدُّرّة اليتيمة رأسها بلا نسبة، فقال في معرِض كلامه على المعلّقات، بعد أن حَشَرَ فيها غيرَها: «فأمّا القصيدةُ الّتي لا يُعرفُ قائلها، فيما ذكرَهُ أبو عُبيدة والأصمعيّ والمُبَرِّد وغيرُهم، فهي قولُهُ: هَلْ بالطُّلولِ... (البيت: 1)، وهي مطوَّلةٌ، وفيها معانٍ حسنةٌ كثيرة» [42].

القرن التّاسع: وفيه ساق القلقشنديّ (821هـ) من الدُّرّة اليتيمة بيتين بلا نسبة، فقال: «وليس شيءٌ منَ الألوان يُضادُّ صاحبَهُ كمُضادَّة السّواد للبَياض، قال الشّاعرُ: فالوَجْهُ مِثْل ... (البيتان: 15-16) » [43].

القرن الثّاني عشر: وفيه ساق الحسن بن مسعودٍ اليوسي (1102هـ) ثلاثة أبياتٍ متفرّقة بلا نسبة، فقال: «وقال الآخرُ: أَجْمِلْ إذا طالَبْتَ ... (البيت: 62)» [44]، فقال: «وقال الشّاعرُ: السَّيْفُ يَقْطَعُ ... (البيت: 50)» [45]، فقال: «وقال: هَلْ تنْفَعَنَّ ... (البيت: 51)» [46].

يظهر ممّا تقدّم أنّ القصيدة لم تُسمَّ بالدُّرّة اليتيمة للجَهْل بصاحبها أو مَن تُنسب إليه، وإن كان ثمّة من ذهب إلى ذلك، وإنّما الرّاجح أنّها سُمّيت يتيمةً لأنّه لم يُوقف على مثلها، أو يُنسج على منوالها؛ أمّا الاختلاف حول نسبتها وتنازع الشّعراء عليها فلعلّه جاء بأَخَرَةٍ، وربمّا كان بعد الّذي ساقه أبو القاسم التَّنوخيّ من الكلام حول رواياتها وأسانيدها، يُضاف إلى ذلك أنّ رغبة كثيرٍ منَ الرُّواة في بقاء القصيدة يتيمةَ نسبٍ بلا أبٍ، أسيرُ لها وأدوم لسيرورتها، فضلًا عن كون صاحبها دَوْقَلة المَنْبِجيّ المَذْحِجيّ معدودًا في الخاملين، فلم يترجمه مترجمٌ، ولولا اشتهار القصيدة واقتران اسمه بها ما عرفه أحدٌ.

-3-

صاحب الدُّرّة اليَتيمة:

أفضى توثيق القصيدة السّالف إلى أنّ صاحبها -على الأرجح- هو دَوْقلة المَنْبِجيّ المَذْحِجيّ،

من رجال القرن الثّاني الهجريّ؛ فدَوْقَلةُ لقبٌ له، وربمّا طغى على الاسم وصار محلَّهُ، قال الصَّغانيّ، رحمه الله: «ودَوْقَلة: شاعرٌ»[49]، وتابعه في ذلك الفيروز أبادي والزَّبيديّ[50]. والمَنْبجيّ نسبةٌ إلى مَنْبج، وهو موضعٌ بالشّام معروفٌ، والمذْحِجيّ نسبةٌ إلى مَذْحِجٍ، وهي قبيلةٌ يمانية عظيمة الجِذْم، افترشت بطونها العراقَ والشّام بعد الإسلام.

على أنّه اختلف في اسمه كما سلف اختلافًا عَزَّ معه الفصل، فهو: الحسين بن محمّدٍ المَنْبِجيّ، ولقبُهُ دَوْقَلة، لدى أبي القاسم التَّنوخيّ (447هـ)[51]، وهو: سعيدُ بن حُميدٍ المَنْبِجيّ المَذْحِجيّ المعروف بالدَّوْقلة، عند أسامة ابن منقذٍ (584هـ)[52]، بينما ورد اسمه عند ابن العَديم مرّتين باختلافٍ، إحداهما: أحمد بن الحسين المَنْبجيّ، المعروف بدَوْقَلة بن العبد[53]؛ وثانيتهما: الحسن بن حُميدٍ المَنْبجيّ، وقيل: الحسين بن حُميدٍ المَنْبِجيّ التُّجيبيّ[54]؛ ومع أنّ ابن العَديم عقّب في الموضعين أنّه سيترجم الشّاعر ترجمةً شافيةً وافيةً في رسم (دَوْقَلة) من كتابه، فإنّ الموقوف عليه من ذلك الكتاب خِلْوٌ من تلك التّرجمة. أمّا قولُهُ: «التُّجيبيّ»، فبابٌ آخرُ من الاختلاف، وإن كان لا يخرجه من مَذْحج إلّا إلى كندة اليمانية.

-4-

صاحب شرح الدُّرّة اليتيمة:

هو عمر بن الحسن (644هـ) بن عَديّ بن أبي البركات بن صخر بن مسافرٍ الأُمويّ نسبًا الشّاميُّ مولدًا، وهو على اشتهار آبائه وأجداده الهَكّاريّين مسكنًا[47]، معدوم الذِّكْر فيما هو موقوف عليه، إلّا ما كان من ترجمةٍ يسيرةٍ أصبتها لمحدَثٍ لم يذكر مصدرَهُ، وفي تلك التّرجمة تحت عنوان (تقيّ الدّين عمر بن الشّيخ شمس الدّين حسن)، ما يأتي:

«ومن أولادِ الشّيخِ حسنِ بن أبي المفاخر عَديٍّ (**تقيُّ الدّين عمرُ**)، كان أديبًا له مجموعةٌ أدبيّةٌ جمع فيها مختاراتٍ أدبيّةً قديمة، وهي من المجاميع الأدبيّة النّافعة، وليس فيها شيءٌ من الغُلُوِّ الّذي أدخلَهُ والدُهُ الشّيخ حسن؛ وهي تبدأ بالحمد لله والصّلاة على النَّبيِّ وآله وصحبه. وعلى هذا فالّذي نراهُ أنّ أبناء الطّائفة العَدويّة لم يكونوا كلُّهم قدِ اتّبعوا طريقةَ الشّيخ حسن في الغُلُوِّ، وأنّ أقرب النّاس إليه ولدَهُ لم يسلك طريقتَهُ في الغُلُوِّ، بل كان ميّالًا إلى العلم والأدب»[48].

والمجموعة الأدبيّة الموصوفة، هي الّتي بين أيدينا لابن مسافرٍ، وعنوانها (مجموع أشعار العرب)؛ وسوف يأخذ هذا المجموع وصاحبُه حقّهما من العناية والتّرجمة، عند الفراغ من تحقيق

المجموع، وإنّما الّذي يحسن معرفته الآن، هو أنّ صاحب المجموع، وفيه شرح الدُّرّة اليتيمة، هو عمر بن الحسن/حسن، وهو من رجال القرن السّابع الهجريّ.

-5-

مسرد أهمّ الدّراسات والنّشرات السّابقة مرتّبًا بحسب سِنِيْ نشرها

تاريخ النّشر	النّاشر	العنوان	عدد الأبيات	النّسبة
1905م	جورجي زيدان(1914م)	اليتيمة	60	قصيدة جاهليّة[55]
1924م	محمود الآلوسيّ(1924م)	-	21	من الشّعر الجاهليّ[56]
1926م	عبد القادر المغربيّ (1956م)	الدُّرّة اليتيمة	دراسة+18	بلا نسبة[57]
1345هـ	عبد العزيز الميمنيّ(1979م)	القصيدة اليتيمة	دراسة	بلا نسبة[58]
1345هـ	عيسى معلوف (1956م)	القصيدة اليتيمة	دراسة	بلا نسبة[59]
1346هـ	عبد العزيز الميمنيّ(1979م)	القصيدة اليتيمة	63	دوقلة المَنْبِجيّ[60]
1930م	محبّ الدّين الخطيب (1969م)	القصيدة اليتيمة	61	بلا نسبة[61]
1967م	عبد الله الجبوري	الدّعديّة	66	أبو الشِّيص الخُزاعيّ[62]
1967م	أحمد نصيف الجَنابي(2013م)	-	60	العَكَوَّك الكنديّ[63]
1970م	صلاح الدّين المنجّد(2010م)	القصيدة اليتيمة	60	بلا نسبة[64]
1972	حسين عطوان	-	66	العَكَوَّك/أبو الشِّيص[65]
1984م	مصطفى طلاس (2017م)	اليتيمة	65	بلا نسبة[66]
1985م	عبد القادر زمامة	القصيدة اليتيمة	دراسة	دوقلة[67]
1991م	فاروق شوشة (2016م)	اليتيمة	54	دوقلة المَنْبِجيّ[68]
1995م	إبراهيم النّجّار	القصيدة اليتيمة	70	بلا نسبة[69]

وقد ظهر من وقوفي على محتويات العنوانات المتضمَّنة في الجدول السّالف، أنّ الشّيخ الميمنيّ، بما أتى به في بحثَيه، كان صاحب سبقٍ وفضلٍ في الكلام على القصيدة وصاحبها، وقد أفاد منه – كما هي الحال في سائر تحقيقاته- مَن نشر القصيدة بعده؛ على تفاوتٍ بين تلك النّشرات، وكان أكثرها خدمةً طبعة النّجّار والجبوري، ثمّ صلاح الدّين المنجِّد، على أنّ ثمّة زيادةً ونقصانًا في عدد أبيات القصيدة كما مرّ، واختلافًا في ترتيب أبياتها[70].

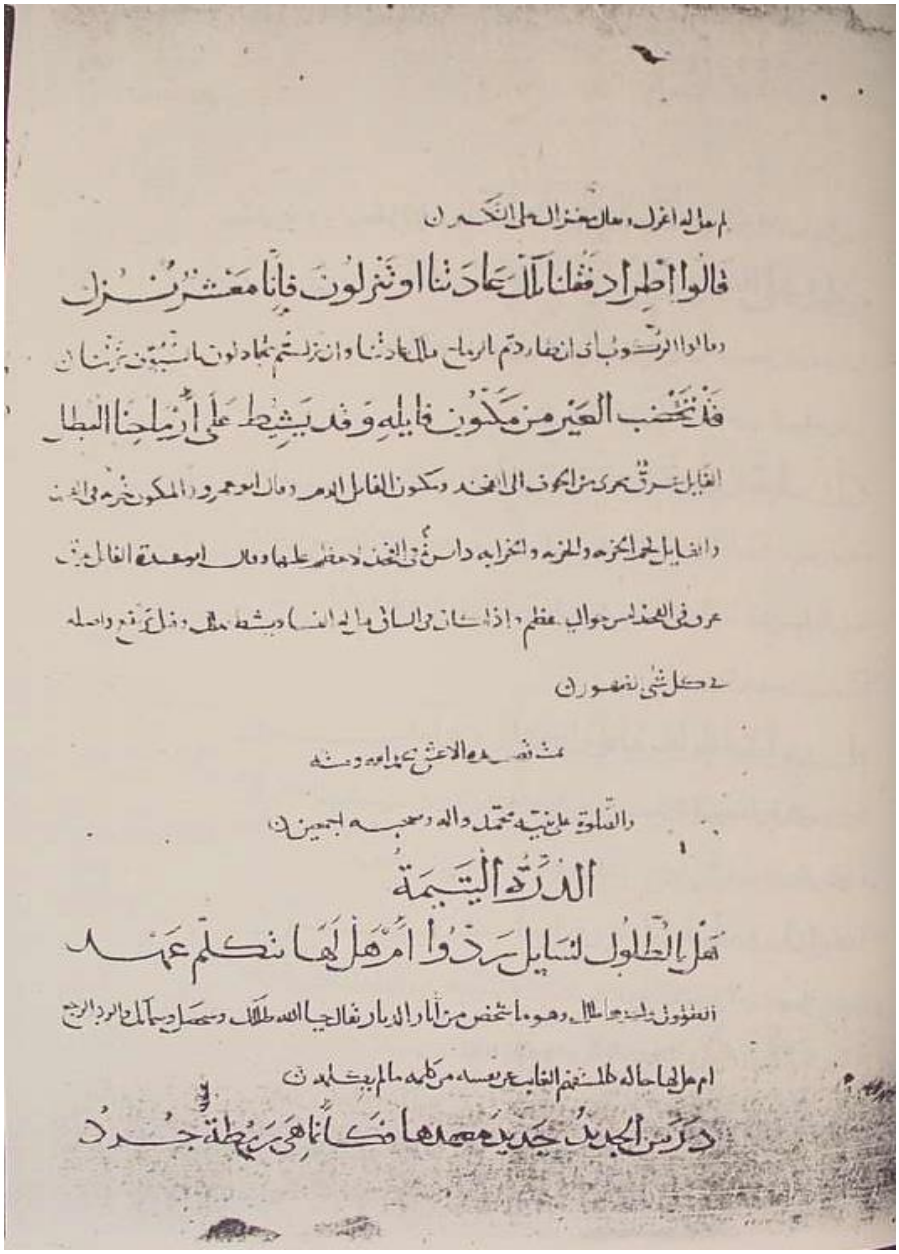

صورة الصّفحة الأولى من شرح الدُّرّة اليتيمة بمخطوط مكتبة المتحف العراقيّ ببغداد

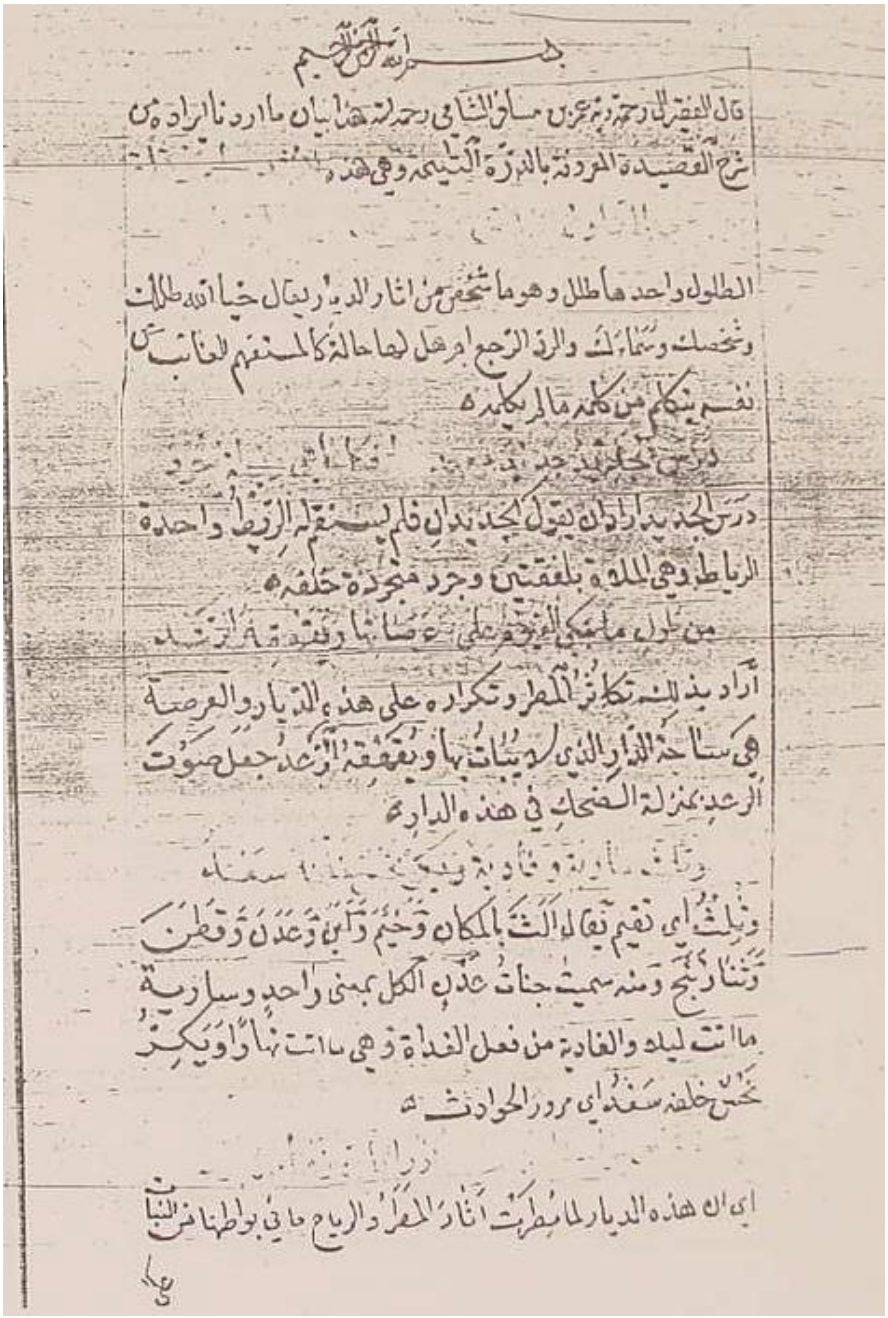

صورة الصّفحة الأولى من شرح الدُّرّة اليتيمة بمخطوط معهد التّراث العلميّ العربيّ بحلب

تحقيق النّصّ:

الدُّرَّة اليَتيمة[71]

1 هَـــــلْ بـــــالطُّلولِ لِســـــائِلٍ رَدُّ أَمْ هَـــلْ لَهـــا بِـــتَكَلُّمٍ عَهْـــدُ؟[72]

«**الطُّلولُ**»: واحدُها طَلَلٌ، وهو ما شَخَصَ مِنْ آثارِ الدِّيار. يُقالُ: حَيّا اللهُ طَلَلَكَ وشَخْصَكَ وسَماءَكَ. و«**الرَّدُّ**»: الرَّجْعُ. «**أَمْ هَلْ لَها**»: حالُهُ كالمُسْتَفْهِمِ الغائبِ عَنْ نَفْسِهِ: [يَتَكَلَّمُ] مِنْ كَلِمِهِ ما لم يُكَلِّمْهُ[73]؟

2 دَرَسَ الجَديـــدُ، جَديـــدَ مَعْهَـــدِها، فَكَأَنَّمـــا هِـــيَ رَيْطَـــةٌ جَـــرْدُ[74]

«**دَرَسَ الجَديدُ**» أرادَ أَنْ يَقولَ (**الجَدِيدانِ**)، فلم يَسْتَقِمْ له. «**الرَّيْطُ**»: واحدةُ الرِّياطِ، وهي المُلاءَةُ بِلِفْقَين[75]. «**جَرْدٌ**»: مُتَجَرِّدَةٌ خَلِقَةٌ.

3 مِـــنْ طُـــولِ مـــا تَبْكـــي الغُيـــومُ عَلَـــى عَرَصـــاتِها ويُقَهْقِـــهُ الرَّعْـــدُ[76]

أرادَ بذلك كُثْرَ[77] المَطَرِ وتَكْرارَهُ على هذه الدِّيار. و«**العَرْصَةُ**»: هي ساحةُ الدّار الّتي[78] لا يُباتُ بها. «**ويُقَهْقِهُ الرَّعْدُ**»: جَعَلَ صوتَ الرَّعْدِ بمنزلَةِ الضَّحِكِ في هذه الدّار.

4 وتُلِـــــثُّ ســـــارِيَةٌ وغادِيَـــــةٌ ويَكُـــرُّ نَحْـــسٌ خَلْفَـــهُ سَـــعْدُ[79]

«**وتُلِثُّ**» أي: تُقيمُ. يُقالُ: أَلَثَّ بالمكان، وخَيَّمَ بالمكان، وأَبَنَّ بالمكان، وعَدَنَ وقَطَنَ وتَنَأَ وتَنَخَ - ومنه سُمِّيت (جَنّات عَدْنٍ)- الكلُّ بمعنًى واحدٍ[80]. و«**سارِيَةٌ**»: ما أَتَتْ ليلاً، و«**الغادِيَةُ**»: مِنْ فِعْلِ الغَداة، وهي ما أَتَتْ نَهارًا. «**ويَكُرُّ نَحْسٌ خَلْفَهُ سَعْدُ**» أي: مُرورُ الحَوادث[81].

5 فكَسَـــــتْ بَواطِنُهـــــا ظَواهِرَهـــــا نَـــــوْرًا كَـــــأَنَّ زُهـــــاءَهُ بُـــــرْدُ[82]

أي: إنَّ هذه الدّيار لمّا مُطِرت أَثارَ المَطَرُ والرِّياحُ ما في بَواطِنِها مِنَ النَّبات على ظَواهِرِها. و«**النَّوْرُ**»: الزَّهْرُ. و«**زُهاؤُهُ**»: نَوْرُهُ. و«**بُرْدٌ**»: مِنْ أَبْراد اليَمَن، وإنَّما خُصَّ به أَبْرادُ اليَمَن لكَثْرَةِ

أَلْوانِهِ[83].

6 تَقْفـــــو شَـــــآمِيَةٌ يَمانِيَـــــةً لَهُمـــــا بمَـــــوْرِ تُرابِهـــــا سَـــــرْدُ[84]

«**تَقْفو شَآمِيَةٌ يَمانِيَةً**»: أراد بذلك الرِّياحَ. «**الشّاميّةُ**»: ما أَتَتْ مِنْ ناحية الشّام. و«**اليَمانيَة**»: ما أَتَتْ من ناحية اليَمَن. و«**المَوْرُ**»: التُّراب الرَّقيقُ. و«**السَّرْدُ**»: المُتابَعُ، يُقالُ سَرَدَ الكلامَ: إذا تابَعَهُ.

7 يَغْـــدو فَيُسْـــدي نَسْـــجَهُ حَـــدِبٌ واهـــي العُـــرى ويُنيـــرُهُ رَعْـــدُ[85]

«**يَغْدُو**» على هذه الدِّيارِ المَطَرُ، وهو مِنْ فِعْلِ الغَداة. «**فَيُسْدي**» و«**يَنْسِجُ**» بمعنى: ما تُسْدي المرأةُ على الثَّوب[86]. «**حَدِبٌ**»: مُنْعَطِفٌ بعضُهُ على بعضٍ[87]. «**واهي العُرَى ويُنيرُهُ**» أي: إنَّ هذا الزَّهْر يُسْدي ويُنيرُ، بمعنى: المرآة[88] على هذه الرِّياض.

8 فوَقَفْـــتُ أَسْـــأَلُها ولَـــيْسَ بِهـــا إِلّا المَهـــا ونَقـــانِقٌ رُبُـــدُ

وَقَفَ يُسائلُ الدِّيارَ. و«**المَها**»: بَقَرُ الوَحْش. و«**نَقانِق رُبْد**»: ذكر[89] النَّعام، و«**الأَرْبَدُ**»: الأسودُ.

9 ومُكَـــرَّمٌ فـــي عانَـــةٍ جَـــزَأَتْ حَتَّـــى يُهَـــيِّجَ شَـــأْوَهُ الـــوَرْدُ[90]

«**المُكَرَّمُ**»: المُعَظَّمُ. «**العانَةُ**»: اسمٌ لجماعةٍ خاصّة[91]، و«الخِيط»[92]: اسمٌ لجماعةِ النَّعام. وأمّا«السِّرْبُ» فيشتركُ فيه الظِّباءُ والقَطا والنِّساءُ. «**جَزَأَتْ**» أي: اجْتَزَأَتْ[93] بالرُّطْبِ عَنِ الماء. «**يُهَيِّجُ**»: يُحَرِّكُ. «**شَأْوُهُ**» أي: هِمَّتُهُ، ويُقالُ: شوطُهُ.

10 فَتَنـــاثَرَتْ دِرَرُ الشُّـــؤونِ علـــى خَـــدّي كَمـــا يَتَنـــاثَرُ العِقْـــدُ[94]

«**تَناثَرَتْ**»: تَساقَطَتْ. «**الشُّؤونُ**»: واحدُها شَأْنٌ، وهي: عُروقٌ في الأَنْفِ مُتَّصِلَةٌ بالرَّأس، فإذا هَمَّ الرَّجُلُ بالبُكاءِ تَقَلَّصَ ذلك العِرْقُ فَدَمَعَتِ العَيْنُ؛ شَبَّهَ تَناثُرَ دُموعِهِ بالعِقْدِ -وهو اللُّؤْلُؤُ- إذا تَناثَرَ.

11 أو نَضْـــحُ عَـــزْلاءِ الشَّـــعيبِ وقَـــدْ راحَ العَســـيفُ بِمِلْئِهـــا يَعْـــدو[95]

«النَّضْخُ»: دون النَّضْحِ مِنَ السَّيَلان. و«**العَزْلاءُ**»: فَمُ المَزادَةِ الأسفلُ. «**الشَّعيبُ**»: المَزادَةُ والرّاويةُ والسَّطيحَةُ[96] بمعنًى واحدٍ. و«**العَسيفُ**»: الأَجيرُ. «**يَعْدو**»: يُسْرِعُ.

12 لَهْفي على دَعْدٍ وما حَفَلَتْ بالًا بِحَرّ تَلَهُّفي دَعْدُ[97]

«**لَهْفي**»: وهو التَّلَهُّفُ، و«**التَّلَهُّفُ**»: التَّحَسُّرُ. و«**دَعْدٌ**»: اسمُ امرأةٍ، يُصرَف ولا يُصْرَفُ. «**بحَرّ تَلَهُّفي**»[98]: أَرادَ بذلك شِدَّةَ التَّحَسُّرِ.

13 بَيْضاءُ قَدْ لَبِسَ الأَدِيمَ أَدِيـ ـمُ الحُسْنِ فَهْوَ لِجِلْدِها جِلْدُ[99]

وقد لَبِسَ الحُسْنُ جِلْدَها، فبَقِيَ لها جِلْدًا[100] لا يَزولُ عنها أبدًا.

14 ويَزينُ فَوْدَيْها إذا حَسَرَتْ ضافي الغَدائِرِ فاحِمٌ جَعْدُ[101]

[يَزين:][102] يُحَسِّنُ. «**فَوْدَيْها**»: جانِبا رَأْسِها. «**حَسَرَتْ**»: كَشَفَتْ. «**الضّافي**»: الكثيرُ. «**الغَدائِرُ**»: الذَّوائبُ. و«**فاحِمٌ**»: أَسْوَدُ. و«**جَعْدٌ**»: فيه تَقَبُّضٌ، وهو حَسَنٌ في الشَّعَرِ.

15 فالوَجْهُ مِثْلَ الصُّبْحِ مُبْيَضٌّ والشَّعْرُ مِثْلَ اللَّيْلِ مُسْوَدُّ[103]

16 ضِدّانِ لَمّا اسْتَجْمَعا حَسُنا والضِّدُّ يُظْهِرُ حُسْنَهُ الضِّدُ

17 وجَبينُها صَلْتٌ وحاجِبُها شَخْتُ المَخَطِّ أَزَجُّ مُمْتَدُّ[104]

«**الصَّلْتُ**»: الواضِحُ. و«**الشَّخْتُ**»: الدَّقيقُ. «**المَخَطُّ**»: المَنْبِتُ. و«**الأَزَجُّ**»: [فيه][105] دِقَّةٌ. و«**مُمْتَدٌّ**»: طويلٌ.

18 فَكَأَنَّها وَسْنَى إذا نَظَرَتْ أَوْ مُدْنَفٌ لَمّا يُفِقْ بَعْدُ[106]

«**الوَسَنُ**»: تَكَسُّرٌ في الأَجْفان، دون النَّوم. و«**المُدْنَفُ**»: المَريضُ.

19 بفُتورِ عَيْنٍ ما بِها رَمَدٌ وبِها تُداوَى الأَعْيُنُ الرُّمْدُ

«**الفُتورُ**»: رَخاوةٌ في الجَفْن مِنْ غير أَلَمٍ، وصُفْرَةٌ في بَياض العَيْن، ولا بالرّمداء[107].

20 وتُريـــــكَ عِرْنينًـــــا يُزَيِّنُـــــهُ شَـــمَمٌ وخَـــدًّا لَوْنُـــهُ الـــوَرْدُ[108]

«**العِرْنينُ**»: الأَنْفُ. «**يُزَيِّنُهُ**»: يُحَسِّنُهُ. «**الشَّمَمُ**»: ارتفاعٌ في القَصَبَة.

21 وتُجيـــلُ مِسْـــواكَ الأَرَاكِ عَلَـــى رَتِـــلٍ كَـــأَنَّ رُضـــابَهُ الشَّـــهْدُ[109]

«**الرَّتِلُ**»: وهو أَنْ يكون في الأسنان بُرودَةٌ[110]. و«**الرُّضابُ**»: الرِّيقُ.

22 والجِيـــدُ مِنْهـــا جِيـــدُ جازِئَـــةٍ تَعْطـــو إذا مـــا نالَـــهُ المَـــرْدُ[111]

«**الجيدُ**»: العُنُقُ. «**الجازِئَةُ**»: الّتي اجْتَزَأَتْ[112] بالرُّطْب عَنِ الماء. و«**تَعْطو**»: تَناوَل. و«**نالَها**»: طالها. و«**المَرْدُ**»: ثَمَرُ الأَراك.

شَبَّهَ عُنُقَها بعُنُقِ هذه البَقَرَة حيثُ تَناوَلَتْ هذا الثَّمَرَ.

23 وامْتَـــدَّ مِـــنْ أَعْضـــادِها قَصَـــبٌ فَعْـــمٌ زَهَتْـــهُ مَرافِـــقٌ دُرْدُ[113]

«**الأَعْضادُ**»: وهو ما بين المِرْفَقِ إلى الكَتِفِ. و«**القَصَبُ**»: قَصَبَةُ العَضُد. و«**فَعْمٌ**»: مُمْتَلِئٌ. و«**زَهَتْهُ**»: حَسَّنَتْهُ. «**مَرافِقٌ دُرْدُ**»: و«**الأَدْرَدُ**»: المُخْتَفي في اللَّحْم.

24 والمِعْصَـــمانِ فَمـــا يُـــرى لَهُمـــا مِـــنْ نَعْمَـــةٍ وبَضاضَـــةٍ زَنْـــدُ

«والمِعْصَمانِ»: وهو ما بين الزَّنْد والمِرْفق، وهما الزَّنْدان، وهو الكوع والكُرْسوع. و«**النَّعْمَةُ**»: اللِّينةُ. و«**البَضاضَةُ**»: الشَّيءُ الرَّخْصُ. و«**الزَّنْدُ**»: ما تقدَّم مِنْ ذِكْرِهِ[114].

25 ولَهـــا بَنـــانٌ لَـــوْ أَرَدْتَ بِـــهِ عَقْـــدًا بكَفِّـــكِ أَمْكَـــنَ العَقْـــدُ[115]

و«**البَنانُ**»: الأَصابِعُ.

26 فكَأَنَّمـــا سُـــقِيَتْ تَرائِبُهـــا والنَّحْـــرُ مـــاءَ الـــدَّرِّ، إِذْ تَبْـــدو[116]

«**التَّرائِبُ**»: عِظامُ الصَّدْرِ، لقولِهِ تعالى ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧﴾ [الطّارق: 7]، وهي تَرائِبُ المَرْأَةِ. و«**النَّحْرُ**»: اللَّبَّةُ. و«**تَبْدو**» : تَظْهَرُ.

27 وبِصَدْرِها حُقّانِ خِلْتُهُما كافورَتَيْنِ عَلاهُما نَدُّ[117]

و«**الحُقّانِ**»: النُّهودُ. يَعْني: حَسِبْتُهُما كافورَتَيْنِ. «**عَلاهُما نَدُّ**» أراد بذلك: رُؤوسَ الأَبْزازِ.

28 والبَطْنُ مَطْوِيٌّ كَما طُوِيَتْ بِيضُ الرِّياطِ يَصونُها المَلَدُ[118]

«**الرِّياط**»: واحدُتها رَيْطَةٌ، وهي المُلاءة بِلِفْقَيْنِ[119]. و«**المَلَدُ**»: الصِّوانُ النّاعم[120].

29 وبِخَصْرِها هَيَفٌ يُزَيِّنُهُ فَإِذا تَنوءُ يَكادُ يَنْقَدُّ[121]

«**الهَيَفُ**»: الدِّقَّةُ. و«**تَنوءُ**»: تَتَهَيَّأُ للقيام. و«**يَنْقَدُّ**»: يَنْقَطِعُ.

30 والْتَفَّ حاذاها وفَوْقَهُما كَفَلٌ يُجاذِبُ خَصْرَها نَهْدُ[122]

«**حاذاها**»: فَخْذاها.

أَرادَ أنَّ هذا الكَفَلَ يُجاذِبُ هذا الخَصْرَ، ومِنْ دِقَّةِ هذا الخَصْرِ يُخْشَى عليه يَنْقَطِعُ. و«**النَّهْدُ**»: العِظَمُ، ومنه قَولُ عنترةَ[123]: (من الكامل)

نَهْدٌ مَرادِفُهُ نَبِيلُ المَحْزَمِ

31 فَقِيامُها مَثْنًى إذا نَهَضَتْ مِنْ ثِقْلِهِ وقُعودُها فَرْدُ[124]

«**فَقِيامُها مَثْنًى**» أي: إذا قامت لم تُطِقْ أَنْ تَقومَ في مرّةٍ واحدة، بل كَرَّتين، مِنْ ثِقْلِ هذا الرِّدْفِ، وفي القُعودِ تَنْحَطُّ في كَرَّةٍ واحدةٍ.

32 ولَها هَنٌ رابٍ مَجَسَّتُهُ ضِيْقٌ مَسالِكُهُ بِهِ وَقْدُ[125]

[33فَكَأَنَّهُ مِنْ كُبْرِهِ قَدَحٌ أَكَلَ العِيالُ وَكَبَّهُ العَبْدُ][126]

[34فإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ في لَبَدٍ وإذا نَزَعْتَ يَكادُ يَنْسَدُّ][127]

35 والسّاقُ خَرْعَبَةٌ مُنَعَّمَةٌ عَبِلَتْ فطَوْقُ الحِجْلِ مُسْتَدُّ[128]

و«**الخَرْعَبَةُ**»: **المُعْتَدلةُ**. و«**المُنَعَّمَةُ**»: اللَّيِّنة. و«**عَبِلَتْ**»: سَمِنَتْ. «**الحِجْلُ**»: الخَلْخالُ. «**مُسْتَدُّ**»: ممتلئٌ.

36 والكَعْـــبُ أَدْرَمُ مـــا يَبـــينُ لَـــهُ حَجْـــمٌ ولَـــيْسَ لِرَأْسِـــهِ حَـــدُّ[129]

«**الأَدْرَمُ**»: المُتَواري، وهو العَظْمُ الظّاهر في الإنسان، فبَقِيَ مكانَهُ حَوْرَةٌ بمعنى الطّابع، وهو حسن في الخِلْقة. و«**الحَجْمُ**»: النّادرُ مِنَ العِظامِ المُحَدَّدُ، أي: إنَّ كَعْبَها غائِصٌ في اللَّحْمِ فلا يَبينُ منه شيءٌ. و«**الحَدُّ**»: رَأْسُ كُلِّ عَظْمٍ نادرٍ.

37 ومَشَـــتْ علـــى قَـــدَمَيْنِ خُصِّـــرَتا وأُلِينَتـــــا فتكامَـــــلَ القَـــــدُّ[130]

«**الخَصَرُ**» في الأقدام، وهو: أَنْ يَمشي على مُقَدَّمِهِ ومُؤَخَّرِهِ، ويَرتفعُ وَسَطُهُ بحيث لا يَمَسُّ الأرضَ. و«**اللِّينَةُ**»: النُّعومةُ.

38 مـــا عابَهـــا طـــولٌ ولا قِصَـــرٌ فـــي قَـــدِّها فَقَوامُهـــا قَصْـــدُ[131]

و«**القَصْدُ**» أي: المعتدلُ.

[39تَنْفـي الرُّقـادَ عَـنِ الضَّـجيعِ فـلا مَلَـــلٌ يُلِـــمُّ بِـــهِ ولا بَـــرْدُ

40يـا مَـنْ لَـوِ اكْتَحَـلَ القَبـيحُ بِهـا لَغَـدا ولَـيْسَ لِحُسْـنِهِ ضِـدُّ][132]

[41قـد قُلْـتُ لَمّـا أَنْ كَلِفْـتُ بِهـا واقْتـادَني فـي حُبِّهـا الجَهْـدُ][133]**:**

42 إِنْ لـم يَكُـنْ وَصْـلٌ لَـدَيْكِ لَنـا يَشْـفي الصَّـبابَةَ فَلْـيَكُنْ وَعْـدُ

«**الصَّبابَةُ**»: رِقَّةُ الشَّوقِ.

43 قَـدْ كـانَ أَوْرَقَ وَصْـلُكُمْ زَمَنًـا فَـذَوَى الوِصـالُ وأَوْرَقَ الصَّـدُّ[134]

«**ذَوَى**» أي: ذَبَلَ.

44 للهِ أَشْـــــــــواقي إذا نَزَحَـــــــــتْ دارٌ بِنـــــا ونَـــأَى بِكُـــمْ بُعْـــدُ[135]

«**للهِ أشواقي**» أراد بذلك كَثْرَةَ الأشواق. «**نَزَحَتْ**»: بَعُدَتْ وفاتَتْ. و«**النَّأْيُ**»: هو البُعْدُ.

45 إِنْ تُتْهِمـــــي فَتِهامَـــــةٌ وَطَنـــــي أَوْ تُنْجِـــدي يَكُـــنِ الهَـــوَى نَجْـــدُ[136]

أي: إن تَطْلبي أرضَ تِهامةَ فأنا أطلبُ الّذي تطلبين[137]؛ وهي أَرْضٌ مِنْ أراضي مكّةَ،أو تُنْجدي فإنَّ طلبي نَجْدٌ؛ وهي أرض بني عُذْرَةَ، وهي بالقُرْب مِنَ الشّام.

46 وزَعَمْـــتِ أَنَّـــكِ تُضْـــمِرينَ لَنـــا وُدًّا، فَهَـــلّا يَنْفَـــعُ الـــوُدُّ!

«**وزَعَمْتِ**» أي: وظَنَنْتِ. و«**تُضْمِرينَ**»: وهو مِنَ الضَّمير في النَّفسِ. و«**الوُدُّ**»: هو مِنْ حِفْظ المَحَبَّة، فَهَلّا يَنفعُ الوِدادُ! أي: فما آن لذلك الضّميرِ الّذي زَعَمْتِ -إِنْ كان حقًّا[138]- أَنْ يَنْفَعَ؟

47 تَخْتَصُّـــها بالحُـــبِّ وهْـــيَ عَلَـــى مـــا لا تُحِـــبُّ، وهكَـــذا الوَجْـــدُ[139]

«**الوَجْدُ**»: هو الحُزْنُ المُقيمُ في الفؤاد، وهو الشَّديد.

48 وإذا المُحِـــبُّ شَـــكَا الصُّـــدودَ ولـــم يُعْطَـــفْ عَلَيْـــهِ فقَتْلُـــهُ عَمْـــدُ[140]

«**الصُّدودُ**»: وهو الإعْراضُ.

49 إمّـــا تَـــرِيْ طِمْـــرِيَّ بَيْنَهُمـــا رَجُـــلٌ أَلَـــحَّ بِهَزْلِـــهِ الجِـــدُّ[141]

واحدُ الأَطْمارِ «**طِمْرٌ**» وهو: الثَّوبُ الخَلِقُ. و«**الهَزْلُ**»: الضَّعْفُ، وقِلَّةُ اللَّحْم.

50 فالسَّـــيْفُ يَقْطَـــعُ وهْـــوَ ذُو صَـــدَإٍ والنَّصْـــلُ يَفْـــري الهـــامَ لا الغِمْـــدُ[142]

أراد بذلك: إِنْ تَكُنْ ثيابي خَلِقَةً فإنّي مثلُ السَّيف، والسَّيفُ لا يَعيبُهُ صَدَؤُهُ -وكذلك نَصْلُ السَّهْم- يَفْري الهامَ ولا يَفْري غِمْدُهُ.

51 هَـــلْ تَـــنْفَعَنَّ السَّـــيْفَ حِلْيَتُـــهُ يَـــوْمَ الجِـــلادِ إذا نَبـــا الحَـــدُّ؟[143]

... [144] «**الحِلْيَةُ**»: كلُّ ما يكون على السَّيف مِنَ الزِّينة. «**يَوْمَ الجِلادِ**» وهو: الضَّرْبُ. و«**نَبا**»:

لم يَقْطَعْ.

52 ولَقَـــــدْ عَلِمْـــــتِ بِـــــأَنَّني رَجُـــــلٌ فـــــي الصّـــــالِحاتِ أَروحُ أَوْ أَغْـــــدو

و«**الصّالِحات**» وهي: أَفْعالُ الخيرِ والمَكارم. «**أَروحُ**»: مِنْ فِعْلِ الرَّواحِ، و«**أَغْدو**»: مِنْ فِعْلِ الغَداة.

53 سِـــــلْمٌ عَلَـــــى الأَذْنَـــــى ومَرْحَمَـــــةٌ وعَلَـــــى الحَـــــوادِثِ مـــــارِنٌ جَلْـــــدُ[145]

«**سِلْمٌ**» يعني «**بَرْدٌ**»، لقولِهِ:﴿قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا﴾ [الأنبياء: 69]. أرادَ على القَرابةِ بَرْدٌ وسَلامٌ، مِنَ الرَّأْفَةِ والرَّحمة وما أَشْبَهَ. «الحَوادِثُ» وهي: النَّوازلُ. و«المارِنُ»: الصَّبورُ. و«الجَلْدُ»: الصُّلْبُ الشَّديدُ.

[54مُتَجَلْبِـــبٌ ثَـــوْبَ العَفـــافِ وقـــد غَفَـــلَ الرَّقيـــبُ وأَمْكَـــنَ الـــوِرْدُ

55ومُجانِـــبٌ فِعْـــلَ القَبـــيحِ وقـــد وَصَـــلَ الحَبيـــبُ وســـاعَدَ السَّـــعْدُ][146]

56 مَنَـــــعَ المَطـــــامِعَ أَنْ تُثَلِّمَنـــــي أَنّـــــي لِمِعْوَلِهـــــا صَـــــفًا صَـــــلْدُ[147]

«**مَنَعَ المَطامِعَ أَنْ تُثَلِّمَني**» وهي مِنَ الاستعارات الحَسَنة: جعلَ نفسَهُ بمعنى الصَّخْر، وجَعَلَ المَطامِعَ بمنزلة المَعاوِلِ، فقال: «**إِنّي لِمِعْوَلِها صَفًا صَلْدُ**». و«**الصَّلْدُ**» هو: الصُّلْبُ الّذي لا تُؤَثِّرُ فيه المَعاوِلُ.

57 فأَظَـــــلُّ عَبْـــــدًا فـــــي تَطَلُّبِهـــــا والحُـــــرُّ حـــــينَ يُطيعُهـــــا عَبْـــــدُ[148]

معناهُ في هذا البيت: الدُّنيا. ويُروى:

فَأَظَـــــلُّ حُـــــرًّا مِـــــنْ مَـــــذَلَّتِها والحُـــــرُّ-حِـــــينَ يُطيعُهـــــا- عَبْـــــدُ[149]

يعني بذلك المَطامع الَّتي[150] تَقَدَّم ذِكْرُها.

58 أَلَيْـــــتُ أَمْـــــدَحُ مُقْرِفًـــــا أَبَـــــدًا يَبْقَـــــى المَـــــديحُ ويَنْفَـــــدُ الرِّفْـــــدُ[151]

«**الأَلِيّةُ**» وهي: اليَمينُ حُلِفَتْ. و«**المُقْرِفُ**»: الّذي يَكونُ أَبوهُ عبدًا[152] وأُمُّهُ حُرَّةً. والّذي يَكونُ أُمُّهُ أَمَةً وأَبوهُ حُرًّا[153] فهو [هَجينٌ][154]، والّذي يَكونُ أَبوهُ عَبْدًا[155] وأُمُّهُ أَمَةً فهو عَبْدٌ قَيْنٌ. و«**الرِّفْدُ**»: العَطِيَّةُ.

59 هَيْهـــاتَ يَـــأْبَى ذاكَ لـــي سَـــلَفٌ خَمَـــدوا ولـــم يَخْمُـــدْ لَهُـــمْ مَجْـــدُ

«**هَيْهاتَ**»: كلمةٌ أرادَ بها البُعْدَ. «**يَأْبَى ذاكَ لِي سَلَفٌ**» أي: إنَّ هذه الفِعالَ الّتي تَعَدَّى ذِكْرُها[156] مِنَ المَدْح يَأْباهُ أَجْدادي المُتَقَدِّمون. «**خَمَدوا ولم يَخْمُدْ لَهُمْ مَجْدُ**»: ولم يُطْفَأْ مجدُهُم، بل هو باقٍ.

60 الجَـــدُّ كِنْـــدَةُ والبَنـــونَ هُـــمُ فزكـــا البَنـــونَ وأَنْجَـــبَ الجَـــدُّ[157]

«**الجَدُّ كِنْدَةُ**»: وهو رَجُلٌ معروفٌ.

أي: إنَّهم لم يُخْمَدْ مَجْدُهُم لأنَّ أباهم كندةُ[158] وهم بَنوهُ، بل جاؤوا أَفْضَلَ وأَشْرَفَ.

61 فلَـــئِنْ قَفَـــوْتُ حَميـــدَ فِعْلِهِـــمُ بـــذَميمِ فِعْلـــي إِنَّنـــي وَغْـــدُ[159]

«**قَفَوْتُ**»: أَتْبَعْتُ، يُقالُ: قَفاهُ: إذا أَتْبَعَهُ، ويُقالُ: أَقْفو أَثَرَهُ: إذا تَبِعَ أَثَرَهُ[160]. و«**الوَغْدُ**»: الّذي لا خيرَ فيه، وهو الّذي يَخْدُمُ بطعامِ بَطْنِهِ.

62 أَجْمِـــلْ إِذا أَوْغَلْـــتَ فـــي طَلَـــبٍ فالجَـــدُّ يُغْنـــي عَنْـــكَ لا الكَـــدُّ[161]

ويُرْوَى «**أَجْمِلْ إِذا حاوَلْتَ**»: اطْلُبْ جميلاً[162] تُشْكَر عليه. «**إِذا أَوْغَلْتَ**»: إذا دَخَلْتَ مَدْخَلاً صَعْبًا[163]. «**فالجَدُّ**» هو التَّطلُّبُ «**يُغْني عَنْكَ لا الكَدُّ**»، وهو الكَدْحُ [و]التَّكَسُّبُ[164].

63 وإِذا صَـــبَرْتَ لجَهْـــدِ نازِلَـــةٍ فكَأَنَّمـــا مـــا مَسَّـــكَ الجَهْـــدُ[165]

«**وإِذا صَبَرْتَ لجَهْدِ نازِلَةٍ**»: «**الجَهْدُ**»: هو المَشَقَّةُ. و«**النّازلةُ**»: هو المصيبةُ الشَّديدةُ.

64 لِـــيَكُنْ لَـــدَيْكِ لِســـائِلٍ فَـــرَجٌ إِنْ لـــم يَكُـــنْ فَلْيَحْسُـــنِ الـــرَّدُّ

تقديرُهُ: هل عندك للسّائلِ الطّالبِ نِعَمٌ؟ ثمّ استثنى فَقالَ: «**إِنْ لَمْ يَكُنْ فلْيَحْسُنِ الرَّدُّ**»: «**الرَّدُّ**»: الرَّجْعُ، فليكنِ الرَّجْعُ حَسَنًا[166] أيضًا.

65 وطَرِيـــدِ لَيْـــلٍ ســـاقَهُ سَـــغَبٌ وَهْنًـــا إِلَـــيَّ وقـــادَهُ بَـــرْدُ[167]

«**الطَّرِيدُ**»: الخائف[168]. و«**السَّغَبُ**»: الجوعُ. و«**الوَهْنُ**»: بَعْدَ ساعةٍ أو ساعتين مِنَ اللَّيل.

66 أَوْسَـــعْتُ جُهْـــدَ بَشاشَـــةٍ وقِـــرًى وعَلَـــى الكَـــرِيمِ لضَـــيْفِهِ جُهْـــدُ[169]

«**الجَهْدُ**» بالفتح: المشقَّةُ، وبالضَّمّ: الطّاقة. و«**البَشاشَةُ**»: الطَّلاقةُ في الوجه.

67 وتَصَـــــرَّمَ المَشْـــــتَى، ومَنْزِلُـــــهُ رَحْـــبٌ لَـــدَيَّ وعَيْشُـــهُ رَغْـــدُ[170]

«**وتَصَرَّمَ**»: تَقَطَّعَ. «**المَشْتَى**»: المنزلُ الّذي يُشْتَى فيه. و«**الرَّحْبُ**»: الواسعُ. «**لَدَيَّ**» يعني: «**عِنْدي**». و«**الرَّغْدُ**»: الطَّيّبُ.

68 حَتَّـــى انْثَنَـــى ورِداؤُهُ نِعَـــمٌ أَسْـــدَيْتُها ورِدائـــيَ الحَمْـــدُ[171]

«**انْثَنَى**»: عادَ. و«**الرِّداءُ**»: الإزارُ. و«النِّعَمُ»: العَطايا. «**أَسْدَيْتُها**» يعني: مِنْ عندي. «**ورِدائي**»: إزاري. «**الحَمْدُ**» مِنْ عندِهِ.

69 يـــا لَيْـــتَ شِـــعْري بَعْـــدَ ذَلِكُـــمُ -ومَحَـــلُّ كُـــلِّ مُعَمَّـــرٍ لَحْـــدُ[172]-:

70 أَصَـــرِيعَ كَلْـــمٍ أَمْ صَـــرِيعَ ضَـــنًى أُلْفَـــى، فلَـــيْسَ مِـــنَ الـــرَّدَى بُـــدُّ؟[173]

«**الكَلْمُ**»: واحدُ الكُلوم، وهي الجِراحُ. و«**الضَّنَى**»: المَرَضُ. و«**الرَّدَى**»: الهَلاكُ، وهو أَنْ يموت الرَّجُلُ حَتْفَ أَنْفِهِ على فراشِهِ[174].

-9-

تخريج القصيدة

القصيدة ما في **مخطوط مجموعة** (كذا) **أشعار العرب**، مكتبة المتحف العراقيّ ببغداد: عدا 33-34، 39-40، الورقة 190، **ومخطوط كتاب يحتوي شرح عشر قصائد مشهورة**، بمعهد

41، 54-55. التّراث العلميّ العربيّ بحلب: الورقة 46؛ وقد خرّجت الأبيات المزيدة في مواضعها من القصيدة.

(1) لأحمد بن الحسين المَنْبِجيّ المعروف بدَوْقَلة بن العبد في بغية الطّلب: 698/2، وفيه أيضًا: 2342/5 للحسن -وقيل: الحسين- بن حُميد المَنْبِجيّ التّجيبيّ. والبيت بلا نسبة في البداية والنّهاية: 273/3. وصدره بفهرسة ابن خير الأندلسيّ: 492، 493، مع فضل إيضاحٍ حول القصيدة واختلاف رواياتها، على نحو ما سلف في توثيق الدُّرّة اليتيمة.

(1-4، 6، 8، 10) لسعيد بن حُميد المَنْبِجيّ المَذْحِجيّ المعروف بالدَّوْقلة في المنازل والدّيار: 116.

(1، 12، 15-17، 42-43، 45، 48-50، 52-53، 56-57، 62، 64، 63) لذُوقلة -محرّفًا عن دَوْقَلة- في الدُّرّ الفريد: 161/2-161.

(1، 32، 34) لزَوْبَعة المُلَحّي -محرّفًا عن دَوْقَلة المَنْبِجيّ- في كتاب التّشبيهات: 97.

(11) للعَكَوَّك الكنديّ في شمس العلوم: 4514/7.

(13-15، 17-31، 36-38) بلا نسبة في بلوغ الأرب: 20/2-21.

(15) لشاعر من المحدَثين في الوساطة: 468،

(15-16) للمَنْبِجيّ في شرح ديوان المتنبيّ للواحديّ: 197/1، وشرح ديوان المتنبيّ للعُكْبَريّ: 22/1، وكلاهما يعزو إلى شرح ابن جنّي، على أنّه ليس في مطبوعه إلّا البيت الثّاني. والبيتان بلا نسبة في الظّرائف واللّطائف: 290، وسرّ الفصاحة: 64، وصبح الأعشى: 463/2.

(15-16، 18-19) لدوقلة في الدّرّ الفريد: 108/7.

(16) للمَنْبِجيّ في الفَسْر لابن جنّيّ: 101/1، وكتاب المآخذ على شُرّاح ديوان أبي الطّيّب المتنبّيّ: 142/2. وبلا نسبة في المنصف للسّارق والمسروق منه: 584.

(22) للعَكَوَّك في شمس العلوم: 4609/7.

(32، 34) بلا نسبة في الدّرّ الفريد: 131/1.

(49-51) للأُخيطل المخزوميّ في حماسة الظّرفاء:174/1.

(50-51، 62) بلا نسبة في زهر الأكم: 248/2.

(65-66) للعَكَوَّك الكنديّ في شمس العلوم: 3094/5.

(64) بلا نسبة في تفسير البحر المحيط: 28/6.

(65-66، 68) بلا نسبة في بهجة المجالس: 300/1-301.

الهوامش والإحالات:

(1) عمر بن الحسن بن مسافر، مخطوط كتاب يحتوي شرح عشر قصائد مشهورة، معهد التّراث العلميّ العربيّ بحلب، تحت رقم: 212/65.

(2) مقبل التّام عامر الأحمديّ، شعراء مذْحِج، أخبارهم وأشعارهم في الجاهليّة: مجمع العربيّة السّعيدة، صنعاء، ط2، 2014م: 376.

(3) مجهول، مخطوط الفاصل بين الحقّ والباطل، بيروت، رقم التّصنيف: 764، الورقة 150.

(4) محمّد شفيق البيطار، ديوان حُميد بن ثور الهلاليّ، المجلس الوطني للثّقافة والفنون والآداب، الكويت، ط1، 1423هـ/2002م: 216، وانظر فيه بالدّارسة الكلام على مخطوط ابن مسافر وصاحبه: 82، وما بعدها.

(5) عمر بن الحسن بن عديّ بن أبي البركات الشّاميّ، مخطوط مجموعة (كذا) أشعار العرب، مكتبة المتحف العراقيّ، بغداد، تحت رقم: 8938.

(6) الأصمعيّ، فحولة الشّعراء، تحقيق: محمّد عبد المنعم خفاجي، دار القلم للتّراث، القاهرة، د.ط، د.ت: 69.

(7) البغداديّ، خزانة الأدب، تحقيق: عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1417هـ/ 1997م: : 125/6-126، والبيت رأس مفضّليّةٍ انتهى إلينا منها مئةٌ وثمانيةُ أبياتٍ، قالها في الجاهليّة، وكان سويدٌ مُعَمَّرًا؛ المفضليّات: 190.

(8) ابن سلّام الجُمَحيّ، طبقات فحول الشّعراء، تحقيق: محمود شاكر، دار المدني، بجدّة والقاهرة، د.ط، 1974م: 153/1.

(9) عبد العزيز إبراهيم، ابن زريق البغداديّ، حياته وشعره، مجلّة التّراث العربيّ، الصادرة عن اتّحاد الكتّاب العرب بدمشق، مج29، ع115، 2009م: 227.

(10) إحسان عبّاس، ديوان الرّصافيّ البلنسيّ، دار الشّروق، بيروت، ط2، 1403ه/1983م: 58.

(11) عليّ بن يوسف القِفْطيّ، المحمّدون من الشّعراء وأشعارهم، تحقيق: حسن معمري، راجعه: الشّيخ حمد الجاسر، روّح الله روحه، دار اليمامة للبحث والتّرجمة، الرّياض،د.ط، 1390ه/1970م: 291، وفي مطبوعه: «...وأوّل أحدهما»! وفيه أيضًا: «... الوجدْ» بقافية مقيّدة، وهو خطأ.

(12) ابن خيرٍ الإشبيليّ، فهرسة ابن خير الإشبيليّ، تحقيق: بشّار عوّاد ومحمود بشّار عوّاد، دار الغرب الإسلاميّ، تونس، ط1، 2009م: 492، وفي مطبوعه: «وقرأها»، ولا يتّجه بها سياق الخبر، وهو على الصّواب عند الميمنيّ ومَن أخذ عنه؛ عبد العزيز الميمنيّ، بحوث وتحقيقات، إعداد محمّد عُزير شمس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 1995م: 456/1.

(13) ابن خيرٍ الإشبيليّ، فهرسة ابن خير الإشبيليّ: 492.

(14) نفسه: 492.

(15) قوله: «زَوْبَعَة المُلَحّيّ» كذا! وهو محرَّفٌ مصحَّفٌ عن دَوْقَلة المَنْبِجيّ، وقد أشار المحقّق إلى شكّه فيه.

(16) ابن أبي عون، كتاب التّشبيهات، تحقيق: محمد بن عبد المعيد خان، جامعة كمبردج، المملكة المتحدة، د.ط، 1369ه/1950م: 96-97.

(17) ابن جنّيّ، الفَسْر، شرح ابن جنّيّ الكبير على ديوان المتنبّيّ، تحقيق: رضا رجب، دار الينابيع، دمشق، ط1، 2004م: 101/1، ونحوه لدى الواحديّ، ديوان أبي الطّيّب المتنبّيّ وشرحه، تحقيق: العلّامة فريدرخ ديتريصي، برلين، 1861م: 197/1، والعُكْبَريّ، شرح ديوان المتنبّيّ، تحقيق: مصطفى السّقّا ورفاقه، مطبعة البابي الحلبيّ، القاهرة، 1355ه/1936م: 22/1، ولدى أبي العبّاس الأزديّ المُهَلَّبيّ، كتاب المآخذ على شُرّاح ديوان أبي الطّيّب المتنبّيّ، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر المانع، مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة، الرّياض، ط2، 1424ه/2003م: 142/2.

(18) ابن وَكيع، المنصف للسّارق والمسروق منه، تحقيق: عمر خليفة بن إدريس، جامعة قاريونس، بنغازي، ط1، 1994م: 584.

(19) القاضي الجرجانيّ، الوساطة بين المتنبّيّ وخصومه، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم وعليّ محمّد البجاوي، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة: 468.

(20) العبدلكانيّ الزَّوزنيّ، حماسة الظُّرَفاء من أشعار المحدَثين والقدماء، تحقيق: محمّد بهي الله بن محمّد سالم، دار الكتاب المصريّ، القاهرة، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط1، 1420ه/1999م: 174/1، والأُخيطلُ هذا، هو محمّد بن عبد الله المخزوميّ ولاءً، الأهوازيُّ سكنًا، برقوقا لقبًا؛ من شعراء القرن الثّالث الهجريّ، أدرك أبا تمّامٍ وجرى بينهما حول شعره كلامٌ، ولعلّ وفاته كانت بالرّبع الثّالث من هذا القرن؛ وقد ترجَمَهُ ابن المعتزّ وأثنى عليه، فقال: «حدّثني أحمدُ بن زيادٍ الفارسيُّ قال: قال لي الأُخيطلُ: أنشدتُ يومًا أبا تمّامٍ شيئًا من شِعْري، فقال لي: اذهب إذا شئتَ، فليس للنّاس بعدي غيرُك. وحدّثني أبو يعقوبَ البصريُّ قال: كان الأُخيطلُ، المعروف ببَرْقوقا، يبيع الفلوس [كذا، وقد أشار المحقّق إلى احتمال كونها محرّفةً عن الفُؤوس أو الكُؤوس] لعلّه بباب الكَرْخ، وهو من المجيدين المحسنين»؛ ابن المعتزّ، طبقات الشّعراء، تحقيق: عبد السّتار فرّاج، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1976م: 411، وانظر: المُبَرِّد، الكامل، تحقيق: محمّد الدّاليّ، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط3، 1418ه/1997م: 944/2، والصَّفَديّ، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركيّ مصطفى، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت، ط1، 1420ه/2000م: 250/3؛ وفي: ابن أبي عون، كتاب التّشبيهات: 22: «المعروف ببرقوقاء».

(21) الثّعالبيّ، الظَّرائف واللّطائف واليواقيت في بعض المواقيت، جمعها أبو نصر المقدسيّ، تحقيق: ناصر محمّدي محمّد جاد، مراجعة حسين نصّار، مطبعة دار الكتب والوثائق القوميّة، القاهرة/ 1430ه/2009م: 290.

(22) ابن عبد البَرّ القرطبيّ، بهجة المجالس وأُنس المجالس، تحقيق: محمّد مرسي الخولي، دار الكتب العلميّة، بيروت، د.ت: 300/1-301.

(23) الخَفاجيّ الحلبيّ، سرّ الفصاحة، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، د.ت: 46.

(24) نشوان بن سعيد الحِمْيَريّ، شمس العلوم ودواء كلام العَرَب من الكُلوم، تحقيق: حسين العَمْريّ ومطَهَّر الإريانيّ ويوسف محمّد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 1420ه/ 1990م: 4514/7.

(25) نشوان بن سعيد الحِمْيَريّ، شمس العلوم: 3094/5، 4609/7.

(26) ياقوت الحَمَويّ، معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 1414ه/1993م: 1957/5، ترجمه ياقوتٌ الحَمَويُّ فقال: «سمع منه أبو القاسم عليُّ بن المُحَسّن التَّنوخيّ، وأظنّه كان في أيّام سيف الدّولة بن حَمْدان، وله كتاب في العَروض»، وفي ظنّ ياقوت ما يُعيننا على الظّنّ أيضًا بأنّ وفاة الوَزّان تأخّرت إلى ما بعد سنة 370ه، حتّى يصحّ سماع أبي القاسم

التَّنوخيّ منه، لأنّ التَّنوخيّ مولود سنة 355هـ.

(27) لم أقف له على أثرٍ أو خبر، على أنّ بالوسع إلحاقه بمن عُرف بأبي نصر الحلبيّ النّحويّ على التّكَهّن، وقد عقّب على كنيته الشّيخ الميمنيّ قائلا: «كذا بالضاد المعجمة؟»؛ الميمنيّ، بحوث وتحقيقات: 456/1.

(28) في مطبوع: ابن خير، فهرسة ابن خير: «وقرأها»، ولا يتّجه بها الكلام، وهو على الصّواب عند الميمنيّ، كما مرّ ذكرُهُ.

(29) قوله: «كان يكاثرُ أبا الحسن... »، لعلّ معناه كان يُباهيه بما لديه من الغريب.

(30) في الأصل: «حزم» وهو خطأٌ؛ انظر: الحَمَويّ، معجم الأدباء: 1577/4، والزِّرِكْليّ، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط5، 2002م: 197/4.

(31) ابن خير ، فهرسة ابن خير: 492-493.

(32) أسامة بن منقذ، المنازل والدّيار، تحقيق: مصطفى حجازيّ، دار سعاد الصّباح، الكويت والقاهرة، ط1، د.ت: 116.

(33) ابن العَديم، بغية الطّلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكّار، دار الفكر، بيروت، د.ت: 698/2.

(34) في المطبوع: «سنذكره من»، وهو خطأٌ.

(35) قوله: «أبو سعيد النَّصيبيّ» كذا، على أنّ المذكور في خبر التَّنوخيّ إنّما هو أبو الحسن النَّصيبيّ؛ أمّا المعروف بأبي سعيدٍ النَّصيبيّ فمن رواة الحديث، وهو عُبيد بن صدقة؛ ابن شاهين، مجموع فيه من مصنّفات ابن شاهين، تحقيق: بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، ط1، 415 هـ/1994م: 133/1.

(36) المذكور في خبر التَّنوخيّ هو: أبو العبّاس أحمد بن محمّدٍ الموصلي الشّافعيّ، المعروف بالأخفش [كان حيًّا سنة 370هـ]، وفي سند ابن العديم اختلافٌ، وربّما فيه وَهْم.

(37) ابن العديم، بغية الطّلب: 2342/5، على أنّ الموقوف عليه من كتاب ابن العديم خِلْوٌ ممّا أحال عليه في الموضعين، وليس به أيّ ترجمة للحسين المنبجيّ أو لدوقلة المنبجيّ، ولعلّ ثمّة سقطًا في أصل الكتاب، أو أنهما تفلّتتا من بين يديّ المحقّق.

(38) محمّد بن أيدمر المستعصميّ، الدّرّ الفريد وبيت القصيد، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 2015م: 131/1.

(39) ابن أيدمر، الدّرّ الفريد: 161/2.

(40) ابن أيدمر، الدّرّ الفريد: 162/2، وفي مطبوعه: «لذُوقلة»، وهو خطأٌ ضبطًا وإعجامًا.

(41) أبـو حيّـان الأندلسـيّ، تفسـير البحـر المحـيط، تحقيـق: عـادل عبـد الموجـود وعلي معـوض، دار الكتـب العلميّة، بيروت، ط1، 1413هـ/1993م: 28/6.

(42) ابـن كثـير، البدايـة والنّهايـة، تحقيـق: عبـد الله عبـد المحسـن التّركيّ، دار هجـر، القـاهرة، ط1، 1417هـ/1997م: 273/3.

(43) أبو العبّاس القلقشنديّ، كتاب صُبْح الأعشى، المطبعة الأميريّة، القاهرة، 1331هـ/1913م: 463/2.

(44) الحسن بن مسعود اليوسي، زهر الأكم في الأمثال والحكم، تحقيق: محمّد حجي ومحمّد الأخضر، دار الثّقافة الدّار البيضاء، المغرب، ط1، 1401هـ/1981م: 247/2.

(45) اليوسي، زهر الأكم: 248/2.

(46) نفسه: 248/2.

(47) ابن المستوفي الإربلي، تاريخ إربل، تحقيق: سامي الصقار، وزارة الثّقافة والإعلام، دار الرّشيد للنّشر، العراق، د.ط، 1980م: 114/1، 116، 824/2، والذّهبيّ، تاريخ الإسلام، تحقيق: بشّار عوّاد، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 2003م: 499/14، والصّفَديّ، الوافي بالوفيات: 63/12.

(48) سـعيد الـديوه جي، اليزيديّـة، المؤسّسـة العربيّـة للدّراسـات والنّشـر، بيروت، ط1، 2003م: 89، وفي هامشه: «نسخةٌ منها في خزانة الأستاذ عبّاس العزاويّ، وهي على ما ذكر -أصل هذه النّسخة- من مجلّدٍ ضخمٍ يرجع إلى زمن جامعها»؛ ينظر وصف نسخة العزّاوي مفصّلًا في مجلّة المورد: ع3، 1986م: 201، وعنه في: البيطار، ديوان حُميد بن ثور الهلاليّ: 83.

(49) الصّـغانيّ، التّكملـة والـذّيل والصِّـلة (د ق ل)، ج5، تحقيـق: الأبيـاريّ، دار الكتـب، القـاهرة، 1977م. التّكملة والذّيل والصّلة: (د ق ل).

(50) الفيروز آبـادي، القـاموس المحـيط، مكتـب تحقيـق: التّراث في مؤسّسـة الرّسـالة، دار الرّسـالة، بيروت، ط8، 2005م، والزَّبيـديّ (1205هـ)، تـاج العـروس، تحقيـق: طائفـة مـن المحقّقين، نُشـر منجّمًـا بـوزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، 1965-2003م: (د ق ل).

(51) ابن خير، فهرسة ابن خير: 492-493.

(52) ابن منقذ، المنازل والدّيار: 116.

(53) ابن العديم، بغية الطّلب: 698/2، وقوله فيه: «بدوقلة بن العبد» كذا!

(54) ابن العديم، بغية الطّلب: 2342/5.

(55) مجلّة الهلال، القاهرة، 1905م، ج3، س14: 174.

(56) بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، تحقيق: محمّد بهجة الأثريّ، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط2، د.ت: 20/2.

(57) البيّنات في الدّين والاجتماع والأدب والتّاريخ، المطبعة السّلفيّة، القاهرة، 1926م: 204/1.

(58) مجلة الزّهراء، القاهرة، ربيع الآخر، 1345هـ، م3: 6/ 224، وأعيد نشر البحث في بحوث وتحقيقات: 455/1.

(59) مجلّة الزّهراء، القاهرة، جمادى الثّانية، 1345هـ، م3: 362/6، ثمّ أعقبها بمعارضة الرُّصافيّ لها: 364.

(60) مجلة الزّهراء، القاهرة، شعبان، 1346هـ، م4، 344/6، وأعيد نشر البحث في بحوث وتحقيقات: 217/2.

(61) مجلّة الحديقة، القاهرة، مارس 1930م: 196.

(62) ديوان أبي الشِّيص الخُزاعيّ وأخباره، المكتب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 1404هـ/1984م: 117.

(63) أحمد نصيف الجَنابي، شعر عليّ بن جَبَلة المعروف بالعَكَوَّك، ساعدت وزارة الإعلام العراقيّة على نشره بمكتبة الآداب، النّجف، 1391هـ/1971م، ص: 108، ونشرته عارية من الضّبط إلّا السّتر الرّقيق.

(64) دار الكتاب الجديد، بيروت، ط1، 1970م، ص27. وقد أفاد من الشّيخ الميمنيّ، وأظنّه أفاد أيضًا من الجبوريّ، ولعلّه غَفَل عن الإحالة عليهما، ولذا لم يألُ الجبوريّ جهدًا في الغَمْز من المنجِّد ما وَسِعَهُ ذلك (ديوان أبي الشّيص الخُزاعيّ وأخباره: 134)؛ على أنّ ثمّة من قرَّظ بحث المنجِّد من أصحابه، كالأستاذ أحمد الجنديّ (مجلّة مجمع اللُّغة العربيّة بدمشق، مج46: 2: 410، 1971)؛ وقد طار بحثُ المنجِّد في الآفاق، وطوّح في الأنجاد، في حين حُبس بحث الشّيخ الميمنيّ في الأدراج!

(65) شعر عليّ بن جَبَلة الملقَّب بالعَكَوَّك، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1982م: 111، وهو بحثٌ اتّكل فيه صاحبه على من سبقه.

(66) ديوان العرب، دار طلاس، دمشق، ط3، 1995م: 460، ضَبَطَ القصيدة -بحسب مقدّمة الكتاب: 33- الشّيخ النّفّاخ.

(67) مجلة مجمع اللُّغة العربيّة بدمشق، مج60: 757/4، 1985م. ونُشر البحث مسروقًا، بقضّه وقَضيضه، في مجلّة الفيصل، الرّياض، ع151: 24، 1989م، باسم ناول عبدالهادي. وعقّب على البحث المسروق

علي جواد الطّاهر في مجلّة الفيصل نفسها، ع 160: 16، 1990م، من دون أن يفطن إلى أنه مسروق، وإنّما تناول البحث نقدًا وتحليلًا ومناقشة، ثمّ علّق، لمن ظنّه صاحبه، ثلاثَ فوائد، خالها تنفعه! وقد نبّه العلّامة شاكر الفحّام، رحمه الله، على تَطْواف هذا البحث في الآفاق في مجلّات كثيرة وأصقاعٍ شتّى؛ ينظر: مجلّة الفيصل أيضًا، ع188: 131، 1991م.

(68) أحلى عشرين قصيدة حُبّ، دار الشّروق، القاهرة، ط1، 1412هـ/1991م: 151.

(69) شعراء عبّاسيّون منسيّون، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 1997م، ق2، ج2: 13، وعمله مخدومٌ خدمةً جليلة.

(70) ثمّة فضلٌ لبروكلمان وسزكين بذكرهما أماكن الدُّرّة اليتيمة؛ تاريخ الأدب: 2/ 37، 69، وتاريخ التّراث العربيّ: 155/4.

(71) بُدئ الكلام في (ب: ورقة 49) بلا عنوان، بقوله: «بسم الله الرّحمن الرّحيم، قال الفقيرُ إلى رحمة ربّه، عمرُ بنُ مسافر الشّاميُّ، رحمه الله: هذا بيانُ ما أردنا إيرادَهُ مِنْ شرح القصيدة المعروفة بالدُّرَّة اليتيمة، وهي هذه: دَرَسَ الجَديدُ...».

(72) في الأصل: «... ردوا» كذا! وفي طبعة الجبوري: «أو هل لها...».

(73) ما حُفّ بمعقوفين عن (ب).

(74) في طبعة المنجّد: «أبلى الجديد... ... هو...»، وفي طبعة النّجّار: «ترك الجديد ... وكأنما ...» كذا! في الأصل والمنازل والدّيار ضُبط قوله: «جرْدُ» بضمّ الجيم، وهوخطأ، وفي المعجمات: «ثوب جَرْد» بفتح الجيم، أي: خَلَقٌ؛ التّاج (ج ر د).

(75) في (ب): «بلفقتين»، وإنّما هو اللِّفْقُ واللِّفْقان.

(76) في طبعة الجبوري: «... يبكي الغَمام ...».

(77) في (ب): «تكاثر».

(78) في الأصل و(ب): «الذي»، ومثله كثيرٌ في تضاعيف هذا الشّرح.

(79) في الأصل: «تَلُثّ ...» ومثله في طبعة النّجّار، وإنّما هو من قولهم: أَلَثَّ بالمكان يُلِثُّ: إذا أقام. والشّرح عُقْب البيت يدلّ على أنّه أراد: أَلَثَّ.

(80) انظر تفصيل ذِكْر الإقامة بالمكان في: أبي هلال العسكريّ، التّلخيص في معرفة أسماء الأشياء، تحقيق: عزّة حسن، دار طلاس للدّراسات والتّرجمة والنّشر، دمشق، ط2، 1996م: 1/ 113.

(81) شرح أسامة بن منقذ العبارة بقوله (المنازل والدّيار: 116): «يعني الدَّبَران والعقرب».

(82) في الأصل: «فلست بواطنها ...» مصحّفًا. وفي طبعة الجَنابي: «وكست ...»، وفي طبعة النّجّار: «لونًا كأنّ...».

(83) في الأصل و(ب): «ألوانه تعد»، ولم يتّجه المعنى بهذا الرّسم.

(84) في الأصل: «تفقوا...» مصحّفًا. وفي طبعة الميمنيّ: «تلقاء...»، وفي المنازل والدّيار وطبعة الجبوريّ والمنجِّد: «تلقى...»، وفي طبعة الجَنابي: «وتلت...».

(85) في طبعة الميمنيّ: «يعدى فيسري نهجه حدب وامي العرا ويزيده عهد»، وفي طبعة المنجِّد: «...وينيره عهد»، وفي طبعة النّجّار: «... القُوى ويثيره عقد». وفي طبعة الجبوري: «...يَسدي ... ... ووئيده عقد»، وفي ضبطه خطأٌ.

(86) أسدى الثّوب: أقام سَداهُ، وهو ما مُدَّ منه؛ التّاج (س د س).

(87) في الأصل: «على بعضه بعض»، ولعلّه سَبْقُ نَظَرٍ، وهو على الصّواب في (ب).

(88) قولُهُ: «المراة» كذا في الأصل و(ب)، ولم يتّجه لي معناه.

(89) قوله: «ذكر» كذا، والمراد ههنا الجمع، والمعروف فيه: ذُكور وذُكورة وذِكار وذِكارة وذُكْران وذِكَرَة؛ التّاج (ذ ك ر).

(90) في طبعة الجَنابي والمنجِّد والنّجّار: «ومكدّم ... ... شأوها ...»، وفي طبعة الجبوري أيضا: «... عانة خفرت».

(91) يريد بذلك أُتُنَهُ.

(92) في الأصل و(ب): «الحيض» محرَّفًا.

(93) في الأصل و(ب): «اجتزت»، وسيتكرّر في شرح البيت 22.

(94) في المنازل والدّيار: «فتناثرت دُرر ...» بضمّ الدّال، وفي طبعة الميمنيّ والجبوريّ والمنجِّد: «فتبادرت درر ...»، وفي طبعة النّجّار: «فتناثرت دِرُّ...».

(95) في الأصل: «بعد» بالباء وبلا واو في آخره، خطأٌ. وفي طبعة الجبوري والجَنابي أيضًا: «... العسيب بمائها...» مصحّفًا.

(96) في الأصل و(ب): «الصطيحة» بالصّاد، مصحّفًا.

(97) في طبعة المغربيّ: «... وما خُلقت إلا لطول ...» ، وفي طبعة الميمني: «... وما خُلقت إلا لجرّ ...»، وفي

طبعة الجبوري والجَنابي: «... وما خلقت إلّا لطول بليّتي ...»، وفي طبعة المنجِّد: «إلّا بجر ...».

(98) في الأصل و(ب): «غير تلهّفي»، وهو غير الّذي في المتن، وإن كان له وجهٌ.

(99) في طبعة الميمني والجبوريّ: «... بهاء الحسن ...».

(100) قوله:«جلدٌ» بالرّفع كذا في الأصل و(ب) وله وجه، غير أنّ الوجه النّصب.

(101) في طبعة النّجّار: «وتزين ...».

(102) ما حُفّ بمعقوفين زيادةٌ يحتاج إليها السّياق.

(103) في الظّرائف واللّطائف: «الوجه مثل ...» كذا! وفي صبح الأعشى وطبعة المنجِّد والنّجّار: «والفرع مثل ...»، وفي طبعة الجبوري: «... الصّبح منبلجٌ». وقد جاءت عَروض البيت على (فَعْلُنْ) من غير تصريع، وقد نبّه على ذلك الجُرْجانيّ (القاضي الجرجانيّ، الوساطة: 468) فقال: «وقد جاء في شعر المحدَثين ما أجروا فيه غير المصرَّع مُجرى المصرَّع، فقال شاعرهم: فالوجه ... (البيت)».

(104) في طبعة النّجّار: «شخت المِقَطِّ ...»، وفي طبعة الجَنابي: «شحت المحطّ ...»، مصحّفًا.

(105) ما حُفّ بمعقوفين زيادة يحتاج إليها السّياق.

(106) في طبعة الميمني والجبوري والمنجِّد: «وكأنها ...»، وفي طبعة الجَنابي: «... وسنان إذا ...» مختلّ الوزن، وفي طبعة النّجّار: «وتخالها وسنى ...».

(107) في الأصل: «بالرامد»، وما أُثبت عن (ب).

(108) في الأصل: «لوانه الوردُ»، ولعلّه سهوٌ. وفي طبعة الجَنابي والمنجِّد: «... عرنينًا به شممٌ وتريك خدًّا ...».

(109) في طبعة الجبوري: «... الشُّهدُ»، بضمّ الشّين، وهو خطأٌ.

(110) البَرْد: الرّيق،؛ التّاج: (ب ر د)، ولم أقف على البُرودة بمعناه، ولعلّه أراده.

(111) في شمس العلوم وطبعة الجَنابي: «... جيد جاريةٍ» مصحّفًا، وفيهما وفي طبعة النّجّار: «... طالها المرد»، وفي طبعة الجبوري: «... طلّها البردُ».

(112) في الأصل و(ب): «اجتزت»، وقد سلف مثله في شرح البيت التّاسع.

(113) في الأصل: «قُضُب فُعْم... ... دَرْدُ» غير متّجه، وما أُثبت عن طبعة الميمنيّ، في طبعة الجبوري: «فعم تَلَثُهُ ...»، وفي طبعة النّجّار:.«... قَضَب»، وفي طبعة الجَنابي: «واشتدّ من أعضائها ...».

(114) النَّعْمة: التَّنَعُّم، أمّا شرحه بـ«اللِّيِّنة» فلا يتّجه إلّا بتأويل، على أنّه لو شرح (النَّعْمة) بـ(اللَّيان) لاستقام وأغنى.

(115) في طبعة المغربيّ الميمني والجبوريّ والمنجِّد والنّجّار: «... أردت له ».

(116) في طبعة الميمني والجبوري والجَنابي والمنجِّد والنّجّار: «وكأنما ... ... ماء الحسن ...»، وفي طبعة النّجّار أيضًا: «... الدّرّ والخَدُّ».

(117) رواية البيت في طبعة النّجّار: «والصَّدْرُ مِنْها قد يُزَيِّنُهُ ثَدْيٌ كَحُقِّ العاجِ إِذْ يَبْدو».

(118) في الأصل: «بيض الرّياض ...» ومثله في شرح البيت في الجمع والمفرد، ولا معنى له، ولا سيّما بعد شرحه إيّاه بالملاءة؛ وثمّة حاشية بعده تضعّف رواية المتن، كُتب فيها: «لعله الرّياط فلا تغفل». وقوله:«المُلْد» ضبط في الأصل بكسر الميم، وهو خطأ. وعجزه في طبعة الجَنابي: «ملس الرياط تزينها الملد».

(119) في (ب): «بلفقتين»، وإنّما هو اللِّفْقُ واللِّفْقان، وتقدّم التّنبيه عليه.

(120) الصِّوان: الوعاء تُصان فيه الثّياب؛ التّاج: (ص و ن). وقد فسّره الشّيخ الميمنيّ وتابعه المنجِّد بالرّجل النّاعم، ولا يتّجه به المعنى ههنا.

(121) في الجَنابي: «... هيف يحسنها». ، وفي طبعة النّجّار:«... هيف يُقَوِّمُهُ».

(122) في طبعة الميمني والجبوري والمنجِّد: «والتف فخذاها ...»، وعجزُه في طبعة المنجِّد: «كَفَلٌ كَدِعْصِ الرَّمْلِ مُشْتَدُّ»، وفي طبعة الجَنابي: «... يحاذي خصرها».

(123) ديوانه: 199، ورواية البيت فيه:«وحشيَّتي سَرْجٌ على عَبْلِ الشَّوَى نَهْدٌ مَراكِلُهُ ...».

(124) في طبعة الجَنابي: «فنهوضها مشي ...» تصحيفٌ، وفي طبعة المنجِّد: «فنهوضها ...»، وفي طبعة النّجّار: «فقعودها مثنًى إذا قعدت ... وقيامها فرد».

(125) في الدّرّ الفريد: «ضنك مسالكه ...»، في طبعة الجبوري: «... المسالك حرّه وَقْدُ»،

(126) ما حُفّ بمعقوفين عن طبعة الجبوريّ: 140.

(127) ما حُفّ بمعقوفين عن: ابن أيدمر، الدّرّ الفريد: 131/1، وابن أبي عون، كتاب التّشبيهات: 97، وروايته: «وإذا ... لُبَد»، وفي طبعة الجَنابي: «... في هدف والرّمح لم يخرق به اللبد»، وفي طبعة النّجّار: «وإذا سللت ...». وليست الأبيات بعيدة النُّجْعة من قول النّابغة الذُّبْيانيّ (محمّد أبو الفضل إبراهيم، ديوان النّابغة الذُّبيانيّ، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1977م: 96-97):

وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جاثما مُتَحَيِّزًا بِمَكانِهِ مِلْءَ اليَدِ
وإذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ في مُسْتَهْدِفٍ رابي المَجَسَّةِ بالعَبيرِ مُقَرْمَدِ
وإذا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِّشاءِ المُحْصَدِ

(128) في طبعة الجَنابي والجبوري والمنجِّد:«... منسدّ»، وهي متّجهة. وفي طبعة النّجّار:«... مشتدّ»، وفي طبعة الجبوري والمنجِّد والنّجّار:«... خُرعُبَةٌ» بضمّ أوّله، وهو خطأٌ.

(129) في طبعة الميمني:«... لا يبين له».

(130) في طبعة الجَنابي:«... فتكامل العدُّ» مصحَّفًا.

(131) في طبعة المغربيّ:«ما شانها ... في خلقها ...»، وفي طبعة الجبوري:«في خلقها ...».

(132) ما حُفّ بمعقوفين نقله الجبوري عن مخطوطة مصريّة، وجعلهما مفردَين بالهامش: 141، وهما في هامش طبعة المنجِّد: 34، وطبعة النّجّار: 32، وثانيهما في طبعة الجَنابي: 112، وفيه: «...القبيح بحسنها».

(133) ما حُفّ بمعقوفين عن طبعة النّجّار: 32.

(134) في طبعة المغربيّ:«فزوى... »، مصحَّفًا، وقد نبّه عليه الشّيخ الميمنيّ.

(135) في طبعة المنجِّد: «...ونوًى بكم تَعْدو».

(136) في طبعة الجبوري: «... إنّ الهوى نجدُ».

(137) في الأصل و(ب): «تطلب» خطأ.

(138) في الأصل:«حقّ» بلا نصب.

(139) في طبعة الميمنيّ: «...فهكذا الوجد»، وفي طبعة الجَنابي والنّجّار: «يختصها... ما يحبّ...»، وفي طبعة المنجِّد: «نختصها ... ما لا نحب ...»

(140) في طبعة المنجِّد والنّجّار:«... الصّدود فلم».

(141) في الأصل:«... أجّ بهزله الجَدّ» مختلّ الوزن نافر المعنى. وفي العبدلكانيّ الزَّوزنيّ، حماسة الظُّرَفاء، وطبعة الميمني والجبوري والمنجِّد: «أو ما ترى طمرين ...»، وفي طبعة الميمني والمنجِّد: «أو ما ترى ...»، وفي طبعة النّجّار: «أمّا تري ...».

(142) في العبدلكانيّ الزَّوزنيّ، حماسة الظُّرَفاء، وطبعة الميمني: «والنّصل يبري ...»، وفي طبعة الجَنابي: «والنصل يغري ...» مصحّفًا، وفي طبعة الميمنيّ:«... يعلو الهام...».

(143) في العبدلكانيّ الزَّوزنيّ، حماسة الظُّرَفاء، وطبعة الميمني: «لن ينفعنّ ...»، وفي طبعة المغربيّ: «لا تنفعنّ ...»، وفي طبعة الجَنابي: «يوم الهياج ...»، وفي طبعة الجبوري والنّجّار: «هل ينفعن ... ».

(144) ثمّة عبارة قدر ثلاثة كلمات غير واضحة الرّسم في الأصل، وفي (ب): «استثناء تعريف لها»، ولم أجد لها

توجيهًا.

(145) في طبعة الجَنابي والمنجِّد والنّجّار:«برد على ... »، وفي طبعة الميمنيّ:«... هادن جلدُ»، وقد قلّبها الشّيخ على وجوه شتّى لعدم رضاه عنها، وفي طبعة الجَنابي: «... مارد جلد»، وفي طبعة الجبوري: «... هادئ جلد».

(146) ما حُفّ بمعقوفين عن طبعة الميمنيّ، بحوث وتحقيقات: 221/2، والجبوري: 143، والنّجّار: 33.

(147) في طبعة النّجّار: «منع الحوادث ...»، وفي طبعة المنجِّد: «إنّي لمعولها ...» والوجه فَتْح الهمزة.

(148) صدره في طبعة الميمنيّ والجبوري:«فأروح حرّا من مذلتها»، وفي طبعة الجَنابي: «فأُطِلّ حرّا من مذلتها »، أمّا طبعة المغربيّ والمنجِّد والنّجّار فكالرّواية الواردة عقب البيت.

(149) في (الأصل): «... حر ... والحر من ...».

(150) في (الأصل)، و(ب): «الذي»، وهو خطأٌ.

(151) في طبعة المنجِّد: «... مقرَفًا أبدا»، بفتح الرّاء، وهو خطأٌ، وفي طبعة الجبوري: «... الرَّفْدُ» بفتح الرّاء، وهو خطأٌ.

(152) في الأصل و(ب): «عبدٌ» بالرّفع، وهو خطأٌ.

(153) في الأصل و(ب): «حرٌّ فهو» بالرّفع، وهو خطأٌ، وما بعده سقطٌ في (ب) حتّى قوله: «والرّفد ...».

(154) ما حُفّ بمعقوفين سقطٌ في الأصل و(ب)، وهو ما يدلّ عليه سياق الكلام؛ التّاج (ه ج ن).

(155) في الأصل: «عبدٌ» بالرّفع، وهو خطأٌ.

(156) في (الأصل): «الفعال الذي تعدى ذكره»، وهو على الصّواب في (ب)، وفيهما معًا: «إن هذا الفعال».

(157) في طبعة المغربيّ: «زكت البنون ...»، وفي طبعة المنجِّد: «الجدّ حارث ...».

(158) في الأصل: «لأن أبو كندة»، وهو على الصّواب في (ب). وقولُهُ: «الجدّ كندة ...»، يؤيّده ما ذكر ابنُ العَديم حين رفع نسب الشّاعر إلى تُجيب، وهم من كندة؛ فقال (ابن العديم، بغية الطّلب: 2342/5): «الحسن بن حُميدٍ المَنْبجيّ، وقيل: الحسين بن حُميدٍ المَنْبِجيّ التُّجيبيّ»، وقد تقدّم ذكره.

(159) في طبعة المنجِّد:«ولئن ...»، وفي طبعة الجبوري:«بجميل فعلهم...»، وفي طبعة النّجّار:«بذميم فعلٍ ...».

(160) قولُهُ: «أثره» سقطٌ في (ب).

(161) في الدّرّ الفريد: «أجمل إذا بالغت ...»، وفي طبعة المغربيّ الميمنيّ والجبوري:«أجمل إذا حاولت ... ... لا الجَدُّ»، وفي زهر الأكم وطبعة المنجِّد: «أجمل إذا طالبت ...»، وفي طبعة الجَنابي: «أجمل إذا ما كنت

...»، وفي طبعة الجبوري والمنجِّد أيضًا: «فالجِد ... لا الجَدّ».

(162) في الأصل و(ب): «جميل» بلا نصب.

(163) في الأصل و(ب): «مدخل صعب» بلا نصب.

(164) ما حُفّ بمعقوفين زيادةٌ يحتاج إليها السّياق.

(165) في طبعة الميمنيّ: «فلكاته ما مسّك ...»، وأنكر رسمه الشّيخ، رحمه الله. وفي طبعة الجَنابي: «وكأنه ...»، وطبعة المنجِّد والنّجّار: «فكأنّه ما ...».

(166) في الأصل: «حسن» بلا نصب، وهو على الصّواب في (ب).

(167) في الأصل: «طريدُ» بالرّفع. وفي طبعة الجَنابي: «... قاده شعث ... وشفه برد»، وفي نشوان الحميريّ، شمس العلوم، وطبعة المنجِّد: «... قاده سغبُ»، وفيها أيضًا وفي شمس العلوم وطبعة النّجّار: «... وساقه بَرْدُ».

(168) قوله: «الخائف» غير واضحٍ في الأصل، وفي (ب): «الخاطر»، وهو غير متّجه، وما أُثبت يتّسق به الكلام.

(169) في ابن عبد البَرّ القرطبيّ، بهجة المجالس، ونشوان الحميريّ، شمس العلوم، وطبعة الميمنيّ والجَنابي والجبوري والمنجِّد والنّجّار:«... لضيفه الجهد».

(170) في طبعة الميمنيّ: «فتصرم المثني ...»، تصحيفٌ. وفي طبعة الجبوري والمنجِّد والنّجّار: «فتصرّم...».

(171) في ابن عبد البَرّ القرطبيّ، بهجة المجالس، وطبعة الميمنيّ والجبوري: «ثم اغتدى ...»، وفي طبعة المنجِّد والنّجّار: «ثمّ انثنى...»، وفي طبعة الميمنيّ والجبوري أيضًا: «أسأرتها...».

(172) في طبعة الميمنيّ والجبوري:«ومصير ...»، وفي طبعة المنجِّد والنّجّار: «ومحار ...»، وفي طبعة الميمنيّ والجبوري والمنجِّد: «... كلّ مؤمّل ...».

(173) في الأصل: «ألقى» محرّفًا، وفي طبعة الميمنيّ والجبوري والمنجِّد:«أودى ...»، وفي طبعة المنجِّد: «... أم صريع ردى»، وفي طبعة النّجّار: «أصريع قتل ... أردى ...».

(174) كُتب بعده بهامش الأصل: «بلغ مقابلةً»، وكُتب بعده في (ب): «تمّ شرح الدُّرّة بحمد الله عزّ شأنه، على يد الفقير إليه تعالى، عمر بن رمضان، بشهر رمضان، سنة 1232»؛ وهو خطّاطٌ عراقيٌّ مشهور، كان له أدبٌ وشعرٌ، لقبه الهِيتيّ، توفّي سنة 1252هـ عن سنٍّ عالية؛ المسك الأذفر: 120، وتاريخ الأدب العربيّ في العراق: 51/2.

قائمة المصادر والمراجع:

المخطوطات:

1. عمر بن الحسن بن عديّ بن أبي البركات الشّاميّ، مخطوط مجموعة (كذا) أشعار العرب، مكتبة المتحف العراقيّ، بغداد، تحت رقم: 8938.
2. عمر بن الحسن بن مسافر، مخطوط كتاب يحتوي شرح عشر قصائد مشهورة، معهد التّراث العلميّ العربيّ، حلب، تحت رقم: 212/65.

الكتب:

3. ابن أبي عون (322)، كتاب التّشبيهات، تحقيق: محمد بن عبد المعيد خان، مطبعة جامعة كمبردج، المملكة المتحدة، د.ط، 1369هـ/1950م.
4. ابن جنّيّ (392هـ)، الفَسْر، شرح ابن جنّيّ الكبير على ديوان المتنبّيّ، تحقيق: رضا رجب، دار الينابيع، دمشق، ط1، 2004م.
5. ابن خيرٍ الإشبيليّ (575هـ)، فهرسة ابن خير الإشبيليّ، تحقيق: بشّار عوّاد ومحمود بشّار عوّاد، دار الغرب الإسلاميّ، تونس، ط1، 2009م.
6. ابن سلّام الجُمَحيّ (231هـ)، طبقات فحول الشّعراء، تحقيق: محمود شاكر، دار المدني، بجدّة والقاهرة، د.ط، 1974م.
7. ابن شاهين (385هـ)، مجموع فيه من مصنّفات ابن شاهين، تحقيق: بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، ط1، 415 هـ/1994م.
8. ابن عبد البَرّ القرطبيّ (463هـ)، بهجة المجالس وأُنس المجالس، تحقيق: محمّد مرسي الخولي، دار الكتب العلميّة، بيروت، د.ط، د.ت.
9. ابن العَديم (660هـ)، بغية الطّلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زَكّار، دار الفكر، بيروت، د.ط، د.ت.
10. ابن كثير (774هـ)، البداية والنّهاية، تحقيق: عبد الله عبد المحسن التّركيّ، دار هجر، القاهرة، ط1، 1417هـ/1997م.

11. ابن المستوفي الإربلي (637هـ)، تاريخ إربل، تحقيق: سامي الصقار، وزارة الثّقافة والإعلام، دار الرّشيد للنّشر، العراق، د.ط، 1980م.
12. ابن المعتزّ (296هـ)، طبقات الشّعراء، تحقيق: عبد السّتار فرّاج، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1976م.
13. ابن وكيع (393هـ)، المنصف للسّارق والمسروق منه، تحقيق: عمر خليفة بن إدريس، جامعة قاريونس، بنغازي، ط1، 1994م.
14. أبو حيّان الأندلسيّ (745هـ)، تفسير البحر المحيط، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 1413هـ/1993م.
15. أبو العبّاس الأزديّ المهلّبيّ (644)، كتاب المآخذ على شُرّاح ديوان أبي الطّيّب المتنبّيّ، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر المانع، مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة، الرّياض، ط2، 1424هـ/2003م.
16. أبو العبّاس القلقشنديّ (821هـ)، كتاب صُبْح الأعشى، المطبعة الأميريّة، القاهرة، د.ط، 1331هـ/1913م.
17. أبو هلال العسكريّ (395هـ)، التّلخيص في معرفة أسماء الأشياء، تحقيق: عزّة حسن، دار طلاس للدّراسات والتّرجمة والنّشر، دمشق، ط2، 1996م.
18. إحسان عبّاس، ديوان الرّصافيّ البلنسيّ، دار الشّروق، بيروت، ط2، 1403هـ/1983م.
19. أسامة بن منقذ (584هـ)، المنازل والدّيار، تحقيق: مصطفى حجازيّ، دار سعاد الصّباح، الكويت والقاهرة، ط1، د.ت.
20. الأصمعيّ (216هـ)، فحولة الشّعراء، تحقيق: محمّد عبد المنعم خفاجي، دار القلم للتّراث، القاهرة، د.ط، د.ت.
21. بروكلمان (1868هـ)، تاريخ الأدب العربيّ، نقله إلى العربيّة: عبد الحليم النّجّار، دار المعارف، القاهرة، ط5، د.ت.
22. البغداديّ (1093هـ)، خزانة الأدب، تحقيق: عبد السّلام هارون، مكتبة الخانجي،

القاهرة، ط3، 1417هـ/1997م.

23. الثّعالبيّ (429هـ)، الظَّرائف واللّطائف واليواقيت في بعض المواقيت، جمعها: أبو نصر المقدسيّ، تحقيق: ناصر محمّدي محمّد جاد، مراجعة: حسين نصّار، مطبعة دار الكتب والوثائق القوميّة، القاهرة، د.ط، 1430هـ/2009م.
24. الحسن بن مسعود اليوسي (1102هـ)، زهر الأكم في الأمثال والحكم، تحقيق: محمّد حجي ومحمّد الأخضر، دار الثّقافة الدّار البيضاء، المغرب، ط1، 1401هـ/1981م.
25. الخَفاجيّ الحلبيّ (466هـ)، سرّ الفصاحة، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، د.ت.
26. الذّهبيّ (748هـ)، تاريخ الإسلام، تحقيق: بشّار عوّاد، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 2003م.
27. الزَّبيديّ (1205هـ)، تاج العروس، تحقيق: طائفة من المحقّقين، نُشر منجّمًا بوزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، د.ط، 1965-2003م.
28. الزِّرِكْليّ (1396هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط5، 2002م.
29. سعيد الديوه جي، اليزيديّة، المؤسّسة العربيّة للدّراسات والنّشر، بيروت، ط1، 2003م.
30. الصَّغانيّ (650هـ)، التّكملة والذَّيل والصِّلة، ج5، تحقيق: الأبياريّ، دار الكتب، القاهرة، د.ط، 1977م.
31. الصَّفَديّ (764هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركيّ مصطفى، دار إحياء التّراث العربيّ، بيروت، ط1، 1420هـ/2000م.
32. عبّاس العزّاويّ، تاريخ الأدب العربي في العراق، مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ، د.ط، 1382هـ/1982م.
33. عبد العزيز إبراهيم، ابن زريق البغداديّ: حياته وشعره، مجلّة التّراث العربيّ، الصادرة عن اتّحاد الكتّاب العرب بدمشق، مج29، ع115، 2009م.
34. عبد العزيز الميمنيّ (1398هـ)، بحوث وتحقيق:ات، إعداد: محمّد عُزيز شمس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 1995م.

35. العبدلكانيّ الزَّوزنيّ (431ه)، حماسة الظُّرَفاء من أشعار المحدَثين والقدماء، تحقيق: محمّد بهي الله بن محمّد سالم، دار الكتاب المصريّ، القاهرة، دارالكتاب العربيّ، بيروت، ط1، 1420ه/1999م.

36. العُكْبَريّ (616ه)، شرح ديوان المتنبيّ، تحقيق: مصطفى السّقّا ورفاقه، مطبعة البابي الحلبيّ، القاهرة، د.ط، 1355ه/1936م.

37. عليّ بن يوسف القِفْطيّ (646ه)، المحمّدون من الشّعراء وأشعارهم، تحقيق: حسن معمري، راجعه: الشّيخ حمد الجاسر، روّح الله روحه، دار اليمامة للبحث والتّرجمة، الرّياض، د.ط، 1390ه/1970م.

38. فؤاد سزكين (1439ه)، تاريخ التّراث العربيّ، راجع التّرجمة إلى العربيّة: محمود فهمي حجازيّ وسعيد عبد الرّحيم، جامعة الإمام محمّد بن سعود، الرّياض، 1411ه/1991م.

39. الفيروز آبادي (817ه)، القاموس المحيط، مكتب تحقيق: التّراث في مؤسّسة الرّسالة، دار الرّسالة، بيروت، ط8، 2005م.

40. القاضي الجرجانيّ (392ه)، الوساطة بين المتنبيّ وخصومه، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم وعليّ محمّد البجاوي، مطبعةالبابي الحلبي، القاهرة، د.ط، د.ت.

41. المُبَرِّد (285ه)، الكامل، تحقيق: محمّد الدّاليّ، مؤسّسة الرسالة، بيروت، ط3، 1418ه/1997م.

42. محمّد أبو الفضل إبراهيم، ديوان النّابغة الذُّبيانيّ، ديوان النّابغة الذُّبيانيّ، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1977م

43. محمّد بن أيدمر المستعصميّ (710ه)، الدّرّ الفريد وبيت القصيد، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، 2015م.

44. محمّد سعيد مولوي،ديوان عنترة، المكتب الإسلامي، بيروت، 1970م.

45. محمّد شفيق البيطار، ديوان حُميد بن ثور الهلاليّ، المجلس الوطني للثّقافة والفنون والآداب، الكويت، ط1، 1423ه/2002م.

46. محمود الآلوسيّ (1342هـ)، المسك الأذفر، مطبعة الآداب، بغداد، 1348هـ/1935م.
47. المفضَّل الضّبّيّ (168هـ)، المفضّليّات، تحقيق: أحمد محمّد شاكر وعبد السّلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط6، د.ت.
48. مقبل التّام عامر الأحمديّ، شعراء مذْحِج، أخبارهم وأشعارهم في الجاهليّة، مجمع العربيّة السّعيدة، صنعاء، ط2، 2014م.
49. نشوان بن سعيد الحِمْيَريّ (573هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العَرَب من الكُلوم، تحقيق: حسين العَمْريّ ومطَهَّر الإريانيّ ويوسف محمّد عبد الله، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 1420هـ/1990م.
50. الواحديّ (468هـ)، ديوان أبي الطّيّب المتنبّيّ وشرحه، تحقيق: العلّامة فريدرخ ديتريصي، برلين، 1861م.
51. ياقوت الحَمَويّ (626هـ)، معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ط1، 1414هـ/1993م.